

الاتحاد الاشتراكي يقترح 6 إجراءات لإصلاح مهنة المحاماة وتطوير القانون المنظم لها

الكاتب الأول إدريس لشكر؛ نعتبر في الاتحاد الاشتراكي أنه كان من المفروض أن تمثل هيئة الدفاع في تركيبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية



وزير العدل؛ السؤال المركزي الذي كان مطروحا هو هل ننقذ المحامي أم ننقذ مهنة المحاماة، فكان الاختيار إنقاذ المهنة

رئيس مجلس المستشارين؛ الدولة مطالبة بأن تكفل لممارسي مهنة المحاماة إمكانية القيام بذلك من دون لا عوائق، ولا مضايقة، ولا تدخل

رئيس الفريق الاشتراكي؛ النزاهة الفكرية تقتضي الاعتراف بأن المحامين المغاربة كانوا في طليعة المساهمين في اهم الأوراش الإستراتيجية الهامة بالبلاد

منسق قطاع المحامين الاتحادي؛ تحديث قانون مهنة المحاماة لا بد أن يتم بتمثل نص وروح دستور 2011 في أبعاده القانونية والمؤسسية والحقوقية



عبد الفتاح كيليطو يفوز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية



كريم بناني يهب ألوانه لأطفال المغرب العميق ويغيب



المديني يعود الى جذور الرواية الفرنسية مع ساندريين كوليت

ضهن هزل للعدو

الملحق الثقافي

10/9/3/7

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 6 يناير 2023 الموافق 13 جمادى الثانية 1444 العدد 13.343

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

فصل جريد

ب عناوين جريدة

فضيحة تذاكر «بؤساء المونديال» التحقيق مع منتسبين لجامعة كرة القدم وصحفي رياضي

خلال زيارة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إلى المغرب تحديث العلاقات التجارية والشراكة الخضراء . . أهم الملفات الاقتصادية في حقبة جوزيب بوريل

المتوسط.
وقد بدأت الأشغال المتعلقة بوضع أسس هذه الشراكة في السنة الماضية خلال اللقاء رفيع المستوى الذي عقد تحت الرئاسة المشتركة لفرانس تيمرمانس، نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية المكلف بالاتفاق الأخضر الأوروبي و ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج. وتعد الشراكة الخضراء مرحلة هامة في تقوية التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي في مجالات الطاقة والمناخ والبيئة كما تمكن أهميتها في تسريع الانتقال البيئي في صفتي المتوسط. وعلى مستوى التبادل التجاري تأتي زيارة بوريل لإعطاء دينامية جديدة لإطار اتفاق الشراكة الموسعة التي تربط المغرب بالاتحاد منذ 22 عاما. وفي إطار استعراض سياسة الاتحاد الأوروبي التجارية، اقترح الاتحاد الأوروبي منذ 2021 مناقشة مسالة تحديث العلاقات التجارية والاستثمارية مع المغرب لتكسيبها مع التحديات الحالية لاسيما في ما يتعلق بسلاسل القيم والمحافظة على البيئة والرقمنة. وفضلا عن استقبله صباح أمس من طرف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، يلتقي الممثل الأعلى الأوروبي في الرباط الخميس ، وزير الشؤون الخارجية ، ناصر بوريطة ، بالإضافة الى عدد من الفاعلين الاقتصاديين.



خلال الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جاء جوزيب بوريل محملا في حقبيته بعدد من الملفات المتنوعة التي تهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والاتفاق المستقبلية والعمل المشترك في سياق جيوسياسي صعب زاد من حدته الغزو الروسي لأوكرانيا.

وبشكل التعاون الاقتصادي، واحدا من بين أهم الملفات التي تناولتها أجندة زيارة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، لا سيما وأن المغرب يعد الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للاتحاد الأوروبي في القارة الإفريقية. حيث بلغ حجم المبادلات بين الطرفين في العام 2021 أزيد من 45 مليار أورو، كما تضاعف ثلاث مرات خلال 10 سنوات.

ونأتي زيارة المسؤول الأوروبي مناسبة لتأكيد التزام الاتحاد الأوروبي في شراكته مع المغرب وإجراء حوار معمق حول تنفيذ الشراكة وسبل تعزيزها، حتى في إطار البرنامج الجديد من أجل المتوسط.

وبالإضافة إلى مساعي الطرفين لإعطاء دينامية جديدة لاتفاقيات التبادل الحر والشراكة الموسعة بين الاتحاد والمغرب، تعتبر الشراكة الخضراء إحدى المبادرات البارزة في خطة الاستثمار الأوروبية الملحة بالبيان المشترك حول الشراكة الأوروبية المتجددة مع



تواصل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتعليمات من النيابة العامة،تحقيقاتها في موضوع فضيحة بيع تذاكر المونديال في السوق السوداء التي راقت مباريات المنتخب المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم بقطر.

في هذا الإطار، وبعد جلسات الاستماع التي خضع لها محمد الحيداري النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار، ورئيس نادي أولمبيك أسفي،الذي يعتبر أول من وجهت له تهم تتعلق أبرزها بضلوعه في المتاجرة في تذاكر المونديال، قامت الفرقة الوطنية باستدعاء عشرات الأشخاص للتحقيق معهم في نفس الملف، حيث ذكرت مصادر خاصة أنه تم خلال الأسبوع الجاري الاستماع إلى عضو بالمكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كان مسؤولا بحسب ما صرح به لسانه لوسائل الإعلام، على عملية توزيع تذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي بـمونديال قطر، وبكونه كان مكلفا من طرف الجامعة ومنسقا في عملية اقتناء التذاكر من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وتوزيعها في مرحلة موالية على الجمهور المغربي بالمجان.

14

قانون المالية برسم 2023 . . النقاط الرئيسية المتعلقة بالضريبة على الدخل

في ما يلي أهم التدابير المتعلقة بالضريبة على الدخل، والتي تم اعتمادها في إطار قانون المالية لسنة 2023:

- مراجعة النظام الضريبي للمحامين : في إطار تحسين النظام الضريبي المنظم لمهنة المحاماة، نص قانون المالية لسنة 2023 على التدابير التالية :

* يؤدي المحامون تلقائيا بطريقة اختيارية عن كل ملف دفعات مقدمة على الحساب برسم الضريبة على الدخل عن السنة المحاسبية الجارية، وفق أحد النظامين التاليين :

- ألف.. الأداء تلقائيا للدفعات المذكورة لدى كاتب الضبط بصندوق المحكمة لحساب قابض إدارة الضرائب. ويحدد مبلغ كل دفعة مقدمة على الحساب في مائة (100) درهم، يؤديه كل محام، عن كل قضية استخلص مجموع أو جزء مبلغ الاتعاب المتعلقة بها، مرة واحدة عند إيداع أو تسجيل مقال أو طعن أو عند تسجيل نيابة أو مؤازرة أمام محاكم المملكة، ويشمل أداء هذا المبلغ جميع مراحل التقاضي.

- باء.. الأداء تلقائيا لدى قابض إدارة الضرائب لدفعة مقدمة على الحساب بطريقة إلكترونية قبل انصرام الشهر الموالي للسنة المحاسبية المعنية. ويحدد مبلغ الدفعة المقدمة على الحساب باعتبار عدد القضايا المسجلة باسم المحامي خلال السنة السالفة الذكر عن كل قضية استخلص مجموع أو جزء مبلغ الاتعاب المتعلقة بها، المضروب في مائة (100) درهم، وذلك على أساس لوائح الملفات التي يدلي بها المحامي لإدارة الضرائب.

* تستثنى من واجب أداء الدفعة المقدمة على الحساب :

- المقالات المتعلقة بالأوامر المبنية على الطلب والمعاينات المقدمة وفق أحكام الفصل 148 من قانون المسطرة المدنية؛

- القضايا المعفاة من الرسوم القضائية أو المستفيدة من المساعدة القضائية، وفي هذه الحالة لا يتم الأداء عن هذه القضايا إلا عند تنفيذ الحكم الصادر بشأنها.

* يعفى من أداء الدفعات المقدمة على الحساب المشار إليها أعلاه المحامون طوال السنتين (60 شهرا) الأولى ابتداء من شهر الحصول على رقم التعريف الجبائي.

05

02

المجلس الإداري لوكالة «لاماب» يصادق على مخطط عمل وميزانية سنة 2023 الهاشمي :إننا بصدد بناء مجموعة إعلامية عمومية بهدف إرساء وسائل إعلامية جديدة

04



الدكتور سعيد عفيف؛

خطورة متحورات كورونا تكمن في سرعة انتشارها لا في ضراوتها



أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن خطورة متحورات كوفيد 19 تكمن في سرعة انتشارها لا في ضراوتها، مشددا على أن عدم التقيد بالتدابير الاحترازية الضرورية يسهل انتشارها الواسع فتصيب فئات عمرية عديدة، من بينها الأشخاص المتقدمون في السن ومن يعانون من أمراض مزمنة، الذين يكون وقع العدوى عليهم قويا، مما قد يفرض على الكثيرين ولوج مصالح الإنعاش والعناية المركزة، وهو الولوج الذي يبقى مفتوحا على كافة الاحتمالات.

05

إدانة واسعة لزيارة وزير الأمن الإسرائيلي باحة المسجد الأقصى واشتنتن تحذر من اتخاذ خطوات تغير الوضع القائم في المدينة

الخارجية المغربية تدين وتدعو إلى الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي

والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمه الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم". وتتولى دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن إدارة المسجد الأقصى وباحاته في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، بينما تسيطر القوات الإسرائيلية على مداخل الموقع. ودانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي "اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى بحماية قوات الأمن الإسرائيلية".

بدورها نددت السعودية بما وصفته بأنه "ممارسات استفزازية"، مؤكدة على موقف الرياض "الراسخ بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني". واستفزرا لمشاعر المسلمين وانتهاكا لقرارات الشرعية الدولية يأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها".

05

ار من اليهود القوميين في كثير من الأحيان يصل ون خلسة في المكان في ظل إدانة فلسطينية. ووصفت الخارجية الفلسطينية الزيارة بأنها "استفزاز غير مسبوق وتهديد خطير لساحة الصراع". وحذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة من أن "استمرار هذه الاستفزازات بحق مقدساتنا الإسلامية والمسيحية سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع". وحمل "الحكومة الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية عن أية نتائج أو تداعيات حيال ما تتخذ من سياسات عنصرية بحق أبناء شعبنا ومقدساته".

استدعاء السفير

من جهته اعتبر الأردن أن "اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة". كما استدعت الخارجية الأردنية السفير الإسرائيلي في عمان وسلمته مذكرة احتجاج "أكدت على وجوب امتثال دولة إسرائيل، بصفتها قوة قائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقا للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى المبارك

أثارت زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتمار بن غفير الثلاثاء الماضي باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة ردود فعل منذ دة لما وصفه الفلسطينيون بأنه عمل "استفزازي".

وفيما استدعت عمان السفير الإسرائيلي تعبير ا عن احتجاجها، حذرت واشتنتن من اتخاذ خطوات تغير الوضع القائم في المدينة المقدسة. وبعد زيارته، قال بن غفير الثلاثاء إن "جبل الهيكل هو الموقع الأهم بالنسبة لشعب إسرائيل وتحافظ على حرية الحركة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، لكن اليهود أيضا سيتوجهون إلى الجبل، وينبغي التعامل بيد من حديد مع أولئك الذين يوج هون تهديدات".

والمسجد الأقصى هو بالنسبة للمسلمين أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة. أما اليهود، فيعتبرون باحة المسجد التي يطلقون عليها اسم جبل الهيكل، أقدس موقع في ديانته. وفي الوضع الراهن، يمكن لغير المسلمين زيارة المكان في أوقات محددة ولكن لا يمكنهم الصلاة فيه. ومع ذلك زادت في السنوات الأخيرة أعداد الزو



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

في الندوة العلمية التي نظمها قطاع المحامين الاتحاديين بتنسيق مع الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين حول «من أجل إطار قانوني حدathi لمهنة المحاماة»



**رئيس الفريق الاشتراكي؛
المحامون المغاربة كانوا
في طليعة المساهمين
في اهم الأوراش
الإستراتيجية الهامة
بالبلاد**

**وزير العدل؛
السؤال المركزي الذي
كان مطروحا هو هل
ننقذ المحامي أم ننقذ
مهنة المحاماة، فكان
الاختيار إنقاذ المهنة**

**منسق قطاع المحامين الاتحادي؛
تحديث قانون مهنة
المحاماة لا بد أن يتم
بتمثل دستور 2011
في أبعاده القانونية
والمؤسسية والحقوقية**

**رئيس مجلس المستشارين؛
الدولة مطالبة بأن تكفل
لممارسي مهنة المحاماة
إمكانية القيام بذلك
من دون لا عوائق، ولا
مضايقة، ولا تدخل**

مكتب الرباط: ع. الريحاني / م. الطالبي



تصوير: المساوي

اليوم. وإن تبنينا للتحديث في قطاع العدالة هو الذي جعلنا اليوم ننفعل بكثير من التقدير للأفكار التي يعلن عنها السيد وزير العدل، خاصة تلك المتعلقة بتحديث القانون الجنائي في موضوع الحريات الفردية والعقوبات البديلة أو تعديلات مدونة الأسرة وغيرها.

ونكر النقيب البصراوي أن القانون هو إحدى الوسائل الأساسية لتحديث الدولة، إذ كف القانون منذ سنوات عن الاكتفاء بمجرد تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات أو المؤسسات، بل أصبح أداة لتغيير هذه العلاقات والرفي بها حين يكون المشرع سباقا لايتكار الحلول وإبداع الوسائل للخروج من الأزمات، واستشراف آفاق برسمها للمجتمع. ولعل هذا هو المطلوب اليوم في مشروع قانون مهنة المحاماة، الذي يطرح في وقت يتفق فيه الجميع على أن المهنة تعيش أزمة مركبة تتداخل أسبابها بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي، وبين ما هو قديم ظل يتراكم لسنوات طويلة، وما هو جديد فرضه المناخ العام الذي تمارس فيه المهنة.

وشدد النقيب البصراوي على أن المحامين عنصر أساس في منظومة العدالة التي هي بدورها أحد الأعمدة الأساسية للدولة، فإن تحديث المهنة من مدخل القانون يساير بلا شك هذا السعي العام في اتجاه التحديث من جهة، وفي اتجاه إيجاد مخرج لأزمة المحاماة من جهة أخرى.

وبالموازاة مع ذلك، أكد النقيب البصراوي أن تحديث قانون مهنة المحاماة لا بد أن يتم بتمثل نص وروح دستور 2011 في أبعاده القانونية والمؤسسية، لكن أيضا الحقوقية، خاصة في ظل هذا الدستور بالضبط الذي صنفه فقهاء القانون الدستوري على أنه من دساتير صك الحقوق.

وربط المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين صدور قانون المهنة اليوم بضرورة تضمن اعتماد مقاربة النوع الاجتماعي، اعتماد المقاربة التشاركية في التقرير والتنفيذ بين أجهزة الهيئة، اعتماد مبدأ الشفافية في تدبير شؤون المهنة، اعتماد مبدأ المسؤولية بالمحاسبة، فضلا عن ضرورة أن يرتكز على ضمان تكوين علمي ومهني قوي لأجيال المحامين وضمان هذا التكوين عبر النص القانوني على مؤسساته والبيات.

وأكد نفس المتحدث في كلمته، على أن الأهم هو كيف يمكن أن يكون القانون أداة لضمان كرامة المحامي ومكانته في المجتمع، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال توسيع مجال اشتغال المحامي، وجعله المدخل الوحيد، ليس للولوج إلى العدالة الذي كفت المنظومة الحقوقية عن الحديث عنه منذ سنوات، بل للولوج المستنير إلى العدالة الذي ينضمن الغاية من الولوج، وهي الوصول إلى الحق وليس مجرد التقاضي.

ونبه النقيب البصراوي إلى أن ضيق المجال والمناخ الذي يمارس فيه المحامون اليوم يخلق احتقانا مستمرا يظهر في لحظات ومحطات هنا وهناك، وأن بعض التيارات لا تخفي نيتها في جعل هذا الاحتقان وقودا لحركيتها ذات الأبعاد الأخرى غير المهنة. وتابع: «من شأن التخفيف أن لم نقل القضاء على أسباب الاحتقان، أن يضع حدا لكل النوازغ غير المهنة حتى تظل مهنة المحاماة حرة مستقلة مساهمة في إحقاق الحق.»

به المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، ديبغو غارسيا – سايان المقدم لمجلس حقوق الإنسان شهر يوليوز 2022 حول «حماية المحامين من التدخلات غير المبررة في ممارسة المهنة القانونية بحرية واستقلالية».

وأورد رئيس مجلس المستشارين ما أوصى به هذا المقرر الخاص حول ضرورة أن تتخذ الدول جميع التدابير اللازمة لضمان الممارسة الكاملة لمهنة المحاماة، أيا كانت الظروف، على نحو يمكن المحامين من ممارسة حقوقهم وواجباتهم المهنية المشروعة بلا خوف من الانتقام ومن دون أي قيود، بما في ذلك المضايقة القضائية، مما يعني اتخاذ تدابير فعالة من أجل التنفيذ الكامل، في القانون والممارسة، للمبادئ الأساسية بشأن دور المحامين وغيرها من المعايير المتعلقة باستقلال مهنة المحاماة. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز عبد اللطيف وهبي، وزير العدل، أن مهنة المحاماة تعيش وضعاً صعباً بسبب التحولات المجتمعية وتأخير إصلاح قانون المهنة، منذ أن عرف إصلاحاً في عهد وزير الراحل محمد بوزيغ، مضيقاً في نفس السياق أن تغييرات وقعت في قانون السلطة القضائية، لكن قانون المهنة بقي على كحاله وأصبحنا أمام سرتين.

وأوضح وزير العدل أن وضعية مهنة المحاماة التي وصلت إليها اليوم، ليست من مسؤولية المحاميات والمحامين، بل مسؤولية ما سماه الوزير بالمحيط، لذلك لدينا إرادة في إصلاح قانون مهنة المحاماة حتى يصبح مواكبا لكل التطورات والمستجدات المجتمعية والقانونية.

وأشار الوزير وهبي إلى أنه في حوار مع وزير التعليم العالي من أجل تدارس إشكالية خريجي جامعات الحقوق الذين لا يمكن أن تكون مهنة المحاماة هي الحل الوحيد لهم، مشددا على أن يجب إعادة النظر في تكوين مهنة المحاماة، من أجل أن تعكس هذه المهنة شكل الاقتصاد الوطني والتطور المجتمعي المغربي. وكشف وزير العدل أن السؤال المركزي الذي كان مطروحا هو هل ننقذ المحامي أم ننقذ مهنة المحاماة، فكان الاختيار هو إنقاذ مهنة المحاماة، متوقفا عند مسار التكوين للمحامين ثم الخدمات الإدارية التي يمكن أن يضطلع بها المحامي نيابة عن موكله أمام الإدارات العمومية والخاصة، كما استعرض بعض مضامين ومقترحات مسودة قانون المهنة.

من جهته، أكد النقيب علال البصراوي المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين، أن تنظيم هذه الندوة حول قانون مهنة المحاماة، يأتي انسجاما مع تصورات حزبنا الساعية إلى المساهمة في بناء الدولة الديمقراطية الحداثية، وبناء على دستور المملكة الذي نص في تصديره على «أن المملكة المغربية، وفاء لاختيارها الذي لا رجعة فيه في بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، تواصل إقامة مؤسسات دولة حديثة...».

وأوضح المنسق الوطني، أن طرح قطاع المحامين الاتحاديين اليوم «تحديث قانون المهنة، لا ينطلق من فراغ، بل هو عمل مستمر لقطاع ضم أجيالا من خيرة أبناء هذه المهنة وروادها، إذ ما خلا قطاع في المغرب ولا سلطة من السلطات الثلاث في البلاد من مساهمتهم فيه منذ استقلال المغرب إلى

الضروري أن نظل مدافعين عن هذا الإطار كأطار مستقل وشرعي ووحيد كمثل للمحامين، ومن ثم ضرورة تحديث أساليب اشتغاله للدفاع عن الحقوق والحريات.

وحدد الكاتب الأول بعض القضايا الأساسية التي لا بد أن يتضمنها هذا الإصلاح المنشود وفي إعادة تعريف مهنة المحاماة باعتبارها رسالة ذات أبعاد حقوقية وإنسانية، واعتبارها شريكا للقضاء في إنتاج وتحقيق العدالة وسيادة القانون، ثم ضرورة استحضار مقتضيات الفصل 19 من الدستور بشأن المساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى ضرورة تمثيلية المحاميات في المؤسسات المهنية، يتعين تقييم النظام المعتمد حاليا في انتخاب النقيب وأعضاء المجلس، وتوفير شروط استقبال تحفظ كرامة المحامين، لا بد من توسيع مجال احتكار المهنة. كما يتعين اعتماد مقاربة المباشرة على قاعدة الاحتياج الفعلي للمهنة، عوض منهج الامتحان المعتمد حاليا مع ما يخلفه من آثار.

وأضاف في ذات السياق أن الإصلاح لا بد أن يتضمن ضرورة تحديث مكاتب المحامين والمحاميات لمواكبة التطورات التكنولوجية والمعلوماتية ومستجدات الثقافة القانونية والعامه، كما دعا الكاتب الأول إلى ضرورة التفكير الجدي في وجود حاجة فعلية لمجلس وطني للهيئات والتفكير في تركيبته واختصاصاته، بالشكل الذي يحفظ للنقابة ومجالس الهيئات اختصاصات تدبير الشأن المهني.

ومن جانبها، أكد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين في كلمة له بالمناسبة، أن مهنة المحاماة وممارستها بحرية عنصران تشكلان ركيزا لا غنى عنه بشأن سيادة القانون، وحماية حقوق الإنسان، واستقلالية القضاء، وتساهم بممارستها بحرية في فائدة اللجوء إلى القضاء، ومراقبة سلطة الدولة، وحماية الحق في المحاكمة وفق القواعد القانونية والضمانات القضائية.

وشدد رئيس المجلس على أن الدولة من الضروري أن تكفل لممارسي مهنة المحاماة إمكانية القيام بذلك، من دون تخويف، ولا عوائق، ولا مضايقة، ولا تدخل، على نحو ما تشير إليه المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إلى الحق في المساواة أمام المحاكم، وفي المثل أمام محكمة مختصة ومستقلة ومحايدة. وتنص الفقرة 3 (ب) من هذه المادة على حق كل متهم في الاستعانة بمحام يختاره بحرية، فضلا على الحق في التمثيل القانوني.

وأضاف الرئيس ميارة على أن الدول أن تكفل إمكانية أداء المحامين جميع مهامهم المهنية من دون تخويف أو عرقلة أو مضايقة أو تدخل غير مبرر، وعدم تعريضهم للتهديد بتعريضهم للملاحقة القانونية أو العقوبات الإدارية أو الاقتصادية أو غيرها، بسبب اتخاذهم أي إجراء يتوافق مع واجبات مهنتهم وقواعدها وأخلاقياتها المعترف بها (المبدأ 16)، ووفقا للمبدأ 18، لا يجوز أخذ المحامين، كنتيجة لأداء وظائفهم المهنية، جبرية موكليهم أو قضايهم.

إلى ذلك، نوه رئيس مجلس المستشارين بمسودة النص المقترح، التي تستلزم من جهة التجويد، عند الانقضاء، واللامعة مع المعيار الدولي الحقوقي، والاسترشاد بما استنتجه وما أوصى

التامت فعاليات سياسية وقانونية وحقوقية وجمعية في إطار ندوة «من أجل أطار قانوني حدathi لمهنة المحاماة» التي نظمها قطاع المحامين الاتحاديين بتنسيق مع الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، أمس الخميس 05 يناير 2023، بمقر المجلس، من أجل تدارس والتداول في قانون مهنة المحاماة. تميزت هذه الندوة بحضور وازن ونوعي بالنظر لأهمية الموضوع، وراهنيتها في الحوار العمومي المقترح حوله، والاحتقان الذي عرفته مهنة المحاماة مؤخرا، إبان التحضير لقانون المالية 2023، وخروج مسودة حول قانون المهنة لوزارة العدل، وكان في مقدمة الحضور رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة، ووزير العدل عبد اللطيف وهبي، والكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، ورئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عبد الرحيم شهيد، وعدد من النقباء وبعض أعضاء مجالس الهيئات والمحاميات والمحامين والبرلمانيين والمستشارين وبعض أعضاء المكتب السياسي للحزب.

في مستهل هذا اللقاء، اعتبر يوسف ابدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، أن عقد هذه الندوة يعكس عمق الشانج وانسجام الرؤية ووحدة الرسالة والهدف ضمن أحد أركان أسرة العدالة بالبلاد، وهي المحاماة، مبرزا في نفس الوقت أن الندوة تحمل الكثير من الرمزية والدلالات وإشارة قوية إلى التوجه الذي نأخذ به داخل الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين من أجل خلق دينامية متجددة للحوار والنقاش في سبيل تطوير ركائز دولة الحق والقانون.

وأشار رئيس الفريق الاشتراكي بنفس المناسبة إلى أن الأمانة والزمالة الفكرية تقتضي أن نعرف بأن المحامون المغاربة، وعلى امتداد تاريخهم الكبير، كانوا في طليعة المساهمين في أهم الأوراش الإستراتيجية الهامة، ودافعو عن مبدأ استقلال السلطة القضائية، وتكريس الحق في الدفاع بشكل كامل، معبرين في كثير من المحطات والمناسبات عن إيمانهم العميق، بضرورة تحقيق هذه المطالب كخير أساسي ومنطلق حتمي لتكريس دولة القانون.

وفي ذات السياق، أكد رئيس الفريق أن «وَنعيش على ثمار هذا الإرث، فإننا ملزمون بمواصلة هذه السيرة جليا إلى جنب، كل من جانب، بغرض الحفاظ وضون حقوق الأجيال القادمة، وهو ما حرص عليه حزبنا، حيث التزمنا بحزب اشتراكي للقوات الشعبية، ومن خلاله كقريب اشتراكي بمجلس المستشارين بوضع منهجية أساسها تعزيز آليات الحوار والتواصل مع كل الفاعلين في قطاع العدالة، وخاصة السادة المحامون، وذلك في مجالات مختلفة ذات أبعاد تكوينية وتواصلية وتدبيرية، الهدف منها الرفع من مستوى المعرفة القانونية والقضائية والحد من العراقيل العملية ودعم فرص النجاعة والجودة بمعايير دولية ضمن الأفق التشريعي».

واعتبر الكاتب الأول للحزب، إدريس لشكر، أن أي إصلاح لقانون المهنة لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار التحولات المجتمعية التي عرفتها البلاد، والتغييرات الجوهرية، ثم التطورات الدولية وعدد من القضايا الأساسية التي لا بد أن يتضمنها هذا الإصلاح المنشود، مضيفا في نفس الوقت أن كل محاولة لإصلاح المهنة اليوم، يتعين أن تنطلق من تشريع علمي موضوعي وعقلاني لأوضاع المهنة ومن تم الاستجابة لاحتاجات من تدابير وإجراءات تعالج اختلالاتها وتروم تعميق حصانتها واستقلاليتها، وتوسيع مجالات احتكارها وتعزيز مكانتها وتحديث أساليب ممارستها.

وأوضح الكاتب الأول أن السلطة التنظيمية لها اختصاصاتها، فوزير العدل من حقه أن يقترح مسودة مشروع قانون ويطرحها على الرأي العام والهيئات المهنية للتداول والنقاش فيها، فبعد تمريرها في مجلس حكومي تصبح مشروع قانون، لكن الخلاف مع الأسف، كان في المنهجية التي سارت بها الأمور، مشددا على أن الاتحاد الاشتراكي، ومن موقع المعارضة، لا يمكن إلا أن يكون مع كل المبادرات الإصلاحية.

وشدد الكاتب الأول على أن مؤسسات هيئات المحامين وعلى رأسها جمعية هيئات المحامين لها الدور الأول والحق في مناقشة هذه المسودة، مشيرا إلى أن ما تم التوافق عليه بين الجمعية والوزارة من مقاربة تشاركية في إعداد مشروع قانون المهنة، خاصة أنها مقاربة ينص عليها دستور المملكة، لا يمكن إلا أن تنضج مشروع في مستوى تطلعات المحاميات والمحامين. إلى هذا، سجل الأستاذ لشكر أن جمعية هيئات المحامين كأطار عتيد عبر التاريخ التي أسسها الرواد والقديمين، والتي تعتبر قوة دفع للبلاد وجامعة لكلمة المحاميات والمحامين ومعبرة عن تطلعاتهم وحاجياتهم التي تخص المهنة، وحامية لمكتسباتها، من



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول إدريس لشكر: نعتبر في الاتحاد الاشتراكي أن تركيبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية كان من المفروض أن تمثل فيها هيئة الدفاع، تأكيداً لكونها جزءاً من أسرة القضاء



أخواتي إخواني:

يشكل هذا اليوم الدراسي بين فريقنا البرلماني بمجلس المستشارين وقطاع المحامين الاتحاديين فرصة سانحة تتيح لحزبنا تملك رؤية واضحة حول أوضاع مهنة المحاماة، خاصة بعد المعارك الأخيرة التي عاشتها المهنة، ونحتاج إلى تقييمها بالموضوعية الضرورية واستخلاص ما يتعين من دروس وخلاصات. وهو ما يقودني إلى طرح الاستفسار الأولي الذي يفرض نفسه، وفي حضور السيد وزير العدل، ورؤساء سابقين لجمعية هيئات المحامين بالمغرب، ونقباء، وقيدومين ممن عاصروا تاريخ المهنة وتحولاتها، ومن شباب في بداية المسار... هل مهنة المحاماة في حاجة إلى إصلاح قانوني جديد؟

إنني لن أباغ بالقول إن مهنة المحاماة من بين المهن التي تأثرت بشكل جلي بالتحويلات المجتمعية التي عرفتها بلادنا، تحولات أحدثت تغييرات جوهرية في الأوضاع المادية والإعتبارية للمحامين، وفي الأدوار والأدبيات التي طبعت مسار المحاماة من خلال مؤسساتها ومؤسساتها ومواقف مؤتمراتها منذ بداية الاستقلال ولأزيد من نصف قرن حيث شكل المحامون طليعة النضال من أجل الديمقراطية ودولة المؤسسات والحق والقانون وحقوق الإنسان، وقيادة الحركة السياسية ببلادنا.. وإذا كانت الأوضاع المادية لشراخ واسعة من المحاميات والمحامين لم تعد تضمن الكفاف، فقد تأثرت نتيجة لذلك، بالإضافة لأسباب أخرى، تقاليد وأعراف المهنة، ومبادئ ومقومات طبيعتها كرسالة إنسانية وحقوقية، ومن تم ريادةها للفعل السياسي في مختلف تجلياته الديمقراطية والتعددية والحقوقية، حيث لم يعد البعض يجد حرجا، كما سجلنا ذلك في مناقشات لجن المؤتمر الأخير بالدخلة، في الدعوة لتنافي الانتفاء السياسي للمحامين من تولي مهام في المؤسسات المهنية..

وإذا كان القانون 28.08 المنظم لمهنة المحاماة قد اعتمد إصلاحات استجابات لحاجيات كانت تفرضها الظروف وقتذاك، وساهمت في تمنيع وتقوية استقلالية المهنة وحصانيتها، ووسعت من مجال احتكار تمثيلية الأطراف أمام القضاء، وعالجت اختلالات الودائع، فإن كل محاولة لإصلاح المهنة اليوم، يتعين أن تنطلق من تشريح علمي موضوعي وعقلاني لأوضاع المهنة، ومن تم الاستجابة لما تحتاجه من تدابير وإجراءات تعالج اختلالاتها وتروم تعميق حصانيتها واستقلاليته وتوسيع مجالات احتكارها وتعزيز مكانتها وتحديث أساليب ممارستها.

أخواتي إخواني:

لقد اختارت سكرتارية قطاع المحامين تطاير هذا اليوم الدراسي تحت شعار «من أجل إطار قانوني حدائي لمهنة المحاماة»، فأني أراهن على أن تشكل

العروض التي سيقبل بها الإخوة والأخوات من ذوي التجربة والخبرة، وكذا النقاشات الجماعية الخصبة التي سنتلوها، والخلاصات التي سنتجهون إليها، ستوفر للحزب وفريقيه البرلمانيين، الرؤية الواضحة، والمقترحات الإيجابية، التي سنغني من خلالها مساهمتنا في تجويد المشروع الذي تعترم الحكومة عرضه في المسار التشريعي في قادم الأيام. وأسجل في هذا السياق ما تم التوافق عليه بينكم السيد وزير العدل وبين مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب بشأن اعتماد مقاربة تشاركية في إعداد مشروع إصلاح قانون المهنة، وهي مقاربة تجد سندها في الدستور، وفي التقاليد الديمقراطية العريقة، وهي مقاربة لا يمكن إلا أن تنضج مشروعا في مستوى تطاعات المحاميات والمحامين المغربية. وفي انتظار ما ستسفر عنه مداولات اللجنة المشتركة بين الوزارة والجمعية، وما ستقدمه الهيئات ونقباؤها من مساهمات؛ فإننا نعتبر هذا اليوم الدراسي لبنة من لبنات هذه المقاربة التشاركية، إذ سنحاول خلاله تقديم مساهمة حزبية في هذا المجهود الجماعي لوضع إطار جديد لمهنة المحاماة.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة:

اعترفا بأهمية المحاماة في تحقيق العدل؛ عمدت دول عديدة إلى دسترتها، فإذا اتجهنا شرقا نجد أن مصر قررت في الفصل 198 من الدستور أن «المحاماة مهنة حرة مستقلة، تشارك السلطة القضائية في تحقيق العدالة، وسيادة القانون، وكفالة حق الدفاع، ويمارسها المحامي مستقلا..»، كما قرر الدستور التونسي في باب الحقوق والحريات حق المتهم الموقوف بالاستعانة بمحام.. وإذا اتجهنا

إعادة تعريف مهنة المحاماة باعتبارها رسالة ذات أبعاد حقوقية وإنسانية، واعتبارها شريكا للقضاء في إنتاج وتحقيق العدالة وسيادة القانون

شملا نجد الدستور الإسباني يقرر حق المتهم في الاستعانة بمحام، سواء في مرحلة البحث التمهيدي أو أثناء المحاكمة، كما قرر إشراك المحامين في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، لذلك اعتبرنا في الاتحاد الاشتراكي أن تركيبة المجلس الأعلى للسلطة القضائية كان من المفروض أن تمثل فيه هيئة الدفاع، تأكيداً لكونها جزء من أسرة القضاء. وفي سياق إصلاح قانون المهنة، وتفاعلا مع النقاش الجاري في أوساط المحامين، واستكمالا للنقاش الذي عرفه مجلس التنسيق الوطني للقطاع، واجتماعات السكرتارية المنبثقة عنه، ينتظر من هذا اليوم الدراسي الذي يستضيفه فريقنا في مجلس المستشارين، من خلال العروض القيمة التي ستقدم أمامكم والنقاش الذي سيتلوها، أن يبلور قطاعنا الحزبي مقترحات في مختلف القضايا التي يقترحها حزبنا لتجويد الإصلاح المنتظر لقانون مهنة المحاماة، وفي هذا السياق لا بد من استحضار بعض القضايا التي اعتبرها أساسية في هذه المرحلة، وقبلها استحضار التوجيهات

التنصيب في القانون المنظم للمهنة على وجوب تمثيل المحاميات في المؤسسات المهنية بتناسب مع عددهن في الهيئة في أفق المناصفة

السامية التي تضمنتها الرسالة الملكية للمؤتمر الدولي للمحامين المنعقد بفاس شهر غشت 2005، حيث أكد جلالته وهو يتحدث عن مهنة المحاماة «.. وبقدر ما أصبح لمهنة المحاماة من طابع عالمي، فإنها تواجه ضرورة توحيد القيم السلوكية المثلى، واعتماد التكوين المستمر، والاستجابة لمتطلبات مواكبة العالم الرقمي، والتوفيق بين وجوب احترام الحريات، وصيانة النظام العام، في ظل سيادة القانون وسلطة القضاء. دون أن ننسى أنها قبل كل شيء، مهنة إنسانية مثالية تقتضي إلى جانب الفقه القانوني، النزاهة في العمل، من أجل مساعدة القضاء، الذي يعتبر المحامون جزءا من أسرته الكبيرة الموقرة، وشريكا أساسيا له في تحمل مسؤولية إحقاق الحقوق ورفع المظالم، على أسس العدل والإنصاف وسيادة القانون، ونشر الثقة والاستقرار، اللازمين لتأمين الحياة الاجتماعية، وتحفيز الاستثمار، والنهوض بالتنمية الاقتصادية.» (انتهى المنطوق الملكي).

تأسيسا على كل ذلك، أود أن أشارككم بعض القضايا التي أعتقد أنها ذات راهنية في كل محاولة لإصلاح المهنة والقانون المنظم لها:

أولا: بالنظر لما ترتب عن دسرة استقلال السلطة القضائية، وصدور القوانين التنظيمية المؤطرة لهذا الاستقلال، ولما أصبحت تتمتع به مكونات هذه السلطة من مجلس أعلى للسلطة القضائية ونياية عامة من اختصاصات وصلاحيات، يتعين أن يحرص القانون المنظم للمهنة على إعادة تعريف مهنة المحاماة باعتبارها رسالة ذات أبعاد حقوقية وإنسانية، واعتبارها شريكا للقضاء في إنتاج وتحقيق العدالة وسيادة القانون. وهذه الشراكة ستلزم تقوية وتمنيع استقلالية المهنة وحصانة الدفاع.

إحداث مجلس وطني للهيئات، والتفكير في تركيبته واختصاصاته، بالشكل الذي يحفظ للنقباء ومجالس الهيئات اختصاصاتهم

ثانيا: ضرورة استحضار مقتضيات الفصل 19 من الدستور بشأن المساواة بين الجنسين، وما تقتضيه المواثيق الدولية بشأن مقاربة النوع، من خلال التنصيب في القانون المنظم للمهنة على وجوب تمثيل المحاميات في المؤسسات المهنية بتناسب مع عددهن في الهيئة في أفق المناصفة.

ثالثا: وتأسيسا على معطى لزوم تمثيلية المحاميات في المؤسسات المهنية، يتعين تقييم النظام المعتمد حاليا في انتخاب النقيب وأعضاء المجلس، وما إذا كانت تمة مقترحات لتجويده بما يضمن الانسجام بين مكوناته ويتيح فعالية أكثر في معالجة القضايا المهنية التي تزداد باستمرار مع تزايد عدد المحامين.

رابعا: إن الأوضاع المستجدة في المهنة، وتزايد الإقبال عليها، وتوفير شروط استقبال تحفظ كرامة المحامين، لا بد من توسيع مجال احتكار المهنة. كما يتعين اعتماد مقاربة المباراة على قاعدة الاحتياجات الفعلية للمهنة عوض منهج الامتحان المعتمد حاليا مع ما يخلفه من آثار.

خامسا: وتفاعلا مع النقاش الجاري بشأن إحداث مجلس وطني للهيئات؛ لا بد من التفكير الجدي في وجود حاجة فعلية لمثل هذا الإطار، وفي هذه حالة وجودها، يتعين التفكير مليا في تركيبته واختصاصاته، بالشكل الذي يحفظ للنقباء ومجالس الهيئات اختصاصات تدبير الشأن المهني.

تجويد النظام المعتمد حاليا في انتخاب النقيب وأعضاء المجلس، بما يضمن الانسجام بين مكوناته ويتيح فعالية أكثر في معالجة القضايا المهنية

• سادسا: من المؤكد أن مهنة المحاماة توجد في قلب تطورات حادة بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وحتى يتمكن المحاميات والمحامين من مواكبتها، لا ماص من الاهتمام بضرورة تحديث مكاتب المحامين وأساليب الاشتغال، كما يقتضي العناية بالتكوين والتكوين المستمر لمواكبة المستجدات وتملك الثقافة القانونية والعامّة، ما يفرض على الدولة تحمل أعباء إعداد مراكز للتكوين الجهوية، تقدم خدماتها للقضاء والمحامين، باعتبار أن العدالة تعتبر صمام أمان المجتمع، وعنوانا لاستقراره المؤسساتي، وقطاعا فاعلا في مجال تشجيع الاستثمار.

هذه وغيرها من القضايا المطروحة على هذا المنتدى العلمي، الذي يزخر بالطاقت والكفاءات، وبغنى التجربة الميدانية التي اكتسبها قطاع المحامين الاتحاديين لأزيد من نصف قرن من الحضور الجاد، الفاعل، والمتميز في مختلف مؤسسات، ومنطديات، ومؤتمرات المحامين وطنيا ودوليا.

علينا في كل هذه القضايا ذات الصبغة الآنية، أن لا نغفل التفكير أيضا، في قلب مناقشة إصلاح قانون المهنة وحوله، سواء في هذا اليوم الدراسي أو بعده، في أوضاع جمعية هيئات المحامين بالمغرب، هذا الإطار العتيق، الذي شكل منذ تأسيسه على يد رواد

توسيع مجال احتكار المهنة والمباراة على مقاربة المباراة على قاعدة الاحتياجات الفعلية للمهنة عوض منهج الامتحان المعتمد حاليا

المحاماة ببلادنا، قوة دفع حقيقية في النضال من أجل الديمقراطية ودولة الحق والقانون والمؤسسات، وحصنا منيعا لحماية الحقوق والحريات في أصعب الظروف، وجامعا لكلمة المحامين المغربية وحاميا لمكتسباتهم ومنافحا من أجل استقلال وحصانة المهنة واستقلال السلطة القضائية. علينا أن نكون كمحاميات ومحاميين اتحاديين مدافعين أشداء على وحدة هذا الإطار، والتمسك به ممثلا شرعيا وحيدا للمحامين المغربية، وأن نناهض كل ما قد يؤدي إلى إضعافه أو تفكيته، والعمل طليعا، مع كل المحامين المغربية على تطوير بنياتها، وتجويد أساليب اشتغالها، وأن يظل وفيا لأدوارها في حماية المهنة والدفاع عن الحقوق والحريات الفردية والجماعية. وختاما أتمنى لهذا اليوم الدراسي التوفيق والنجاح، ومنتظر خلاصاتكم التي لاشك أنها ستكون حاضرة لانشغالات زميلاتكم وزملائكم في المهنة، وزادا يستعين به حزبكم في إغناء مشروع قانون المهنة عند إدراجه في المسطرة التشريعية، من خلال الفريقين البرلمانيين، وبخضاف إلى ما راكمه القطاع من أفكار وأدبيات خلال المراحل السابقة. ولا يفوتني أن أجيد الشكر للسيد وزير العدل على حضوره افتتاح هذا المنتدى الدراسي، والشكر موصول للأخ رئيس وأعضاء وإدارة فريقنا بمجلس المستشارين على استضافة هذا اللقاء وتوفير الشروط المادية لنجاحه.

شكرا على حسن استماعكم والسلام عليكم

تحديث مكاتب المحامين وأساليب الاشتغال، وإعداد مراكز جهوية للتكوين تقدم خدماتها للقضاء والمحامين لمواكبة المستجدات وتملك الثقافة القانونية والعامّة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradit1@gmail.com

خلال زيارة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية إلى المغرب

تحديث العلاقات التجارية والشراكة الخضراء... أهم الملفات الاقتصادية في حقيبة جوزيب بوريل

عماد عادل



المقيمين بالخارج.

وتعد الشراكة الخضراء مرحلة هامة في تقوية التعاون بين المغرب والاتحاد الأوروبي في مجالات الطاقة والمناخ والبيئة كما تكمن أهميتها في تسريع الانتقال البيئي في صفتي المتوسط وعلى مستوى التبادل التجاري تأتي زيارة بوريل لإعطاء دينامية جديدة لإطار اتفاق الشراكة الموسعة التي تربط المغرب بالاتحاد منذ 22 عاما. وفي إطار استعراض سياسة الاتحاد الأوروبي التجارية، اقترح الاتحاد الأوروبي منذ 2021 مناقشة مسألة

تحديث العلاقات التجارية والاستثمارية مع المغرب لتكييفها مع التحديات الحالية لاسيما في ما يتعلق بسلاسل القيم والمحافظة على البيئة والرقمنة.

وفضلا عن استقباله صباح أمس من طرف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، يلتقي الممثل الأعلى الأوروبي في الرباط، الخميس، وزير الشؤون الخارجية، ناصر بوريطة، بالإضافة الى عدد من الفاعلين الاقتصاديين.

وقد استمرت الشراكة التاريخية بين المغرب والاتحاد الأوروبي

خلال الزيارة التي يقوم بها إلى المغرب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جاء جوزيب بوريل محملا في حقيبته بعدد من الملفات المتنوعة التي تهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والإفاق المستقبلية والعمل المشترك في سياق جيوسياسي صعب زاد من حدته الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويشكل التعاون الاقتصادي، واحدا من بين أهم الملفات التي تناولتها أجندة زيارة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، لاسيما وأن المغرب يعد الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للاتحاد الأوروبي في القارة الإفريقية. حيث بلغ حجم المبادلات بين الطرفين في العام 2021 أزيد من 45 مليار أورو، كما تضاعف لثلاث مرات خلال 10 سنوات.

وتأتي زيارة المسؤول الأوروبي مناسبة لتأكيد التزام الاتحاد الأوروبي في شراكته مع المغرب وإجراء حوار معمق حول تنفيذ الشراكة وسبل تعزيزها، حتى في إطار البرنامج الجديد من أجل المتوسط.

وبالإضافة إلى مساعي الطرفين لإعطاء دينامية جديدة لاتفاقيات التبادل الحر والشراكة الموسعة بين الاتحاد والمغرب، تعتبر الشراكة الخضراء إحدى المبادرات البارزة في خطة الاستثمار الأوروبية الملحة بالبيان المشترك حول الشراكة الأوروبية المتجددة مع المتوسط.

وقد بدأت الأشغال المتعلقة بوضع أسس هذه الشراكة في السنة الماضية خلال اللقاء رفيع المستوى الذي عقد تحت الرئاسة المشتركة لفرانس تيمرماتس، نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية المكلف بالاتفاق الأخضر الأوروبي و ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة

البحرية الملكية تقدم

المساعدة لـ 270 مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات مختلفة

علم لدى مصدر عسكري أن وحدات لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، تعمل في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، قدمت المساعدة، خلال الفترة ما بين 24 دجنبر 2022 و 4 يناير 2023، لـ 270 مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات مختلفة، من بينهم مرشحون يندردون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء واليمن وسوريا. وأوضح المصدر ذاته أن هؤلاء المرشحين للهجرة غير الشرعية حاولوا العبور في رحلات محفوفة بالمخاطر على متن قوارب تقليدية الصنع وقوارب من نوع (كاياك)، ودراجات مائية (جيت سكي)، وكذا عن طريق السباحة. وأضاف أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم، تلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل نقلهم سالمين إلى أقرب موانئ المملكة، وتسليمهم إلى الدرك الملكي من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

صادق المجلس الإداري لوكالة المغرب العربي للأنباء، الذي انعقد اليوم الأربعاء، تحت رئاسة وزير الثقافة والشباب والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، على مخطط العمل وميزانية الوكالة برسم سنة 2023.

وفي مستهل أشغاله، التي انعقدت بحضور المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، وأعضاء المجلس الإداري ووسيط الوكالة، إدريس اجبالي، صادق المجلس على التقريرين الأدبي والمالي للوكالة برسم سنة 2021، علاوة على تقرير وسبط الوكالة.

وبهذه المناسبة، أشاد مهدي بنسعيد بالعمل المهني الجيد الذي يقوم به صحفيو وكالة المغرب العربي للأنباء على الصعيدين الوطني والدولي، مشيرا إلى أن عمل هؤلاء الصحفيين يستحق كل التشجيع والدعم.

وبعد أن أشار إلى بعض الملاحظات القانونية المتعلقة بـ "إم 24" القناة الإعلامية المتواصلة للوكالة، و "ريم راديو"، دعا الوزير إلى ضرورة تعزيز التشاور مع مختلف القطاعات والفاعلين المعنيين من أجل معالجة هذه الوضعية.

من جهته، تطرق المدير العام للوكالة، خليل الهاشمي الإدريسي، للتحولات التي شهدها الوكالة خلال السنوات الأخيرة، لاسيما إطلاق (إم 24) و "ريم راديو"، مسلطا الضوء على خصوصية ونطاق عمل الوكالة.

وقال الهاشمي إن وكالة المغرب العربي للأنباء، التي تعتبر "مزودا كبيرا بالأخبار"، أصبحت خلال السنوات الأخيرة مجموعة إعلامية متعددة الوسائط بمنتجات مختلفة.

وتابع خليل الهاشمي "إننا بصدد بناء مجموعة إعلامية عمومية تتعاون مع مجلس الإدارة منذ ثماني سنوات بهدف إرساء وسائط إعلامية جديدة"، مشيرا إلى أننا "انتقلنا من وكالة للأنباء بمنتج واحد، في إشارة إلى القصاصة، إلى قطب إعلامي عمومي يغطي مختلف المجالات والقطاعات".



وسجل أن "هذا القطب يسعى إلى أن يصبح قاطرة للمغرب على الصعيدين الدولي والوطني"، مغربا، في هذا السياق، عن تشكراته لأعضاء مجلس الإدارة "على التزامهم وحضورهم الدائم" إلى جانب الوكالة، التي انخرطت في تحول حقيقي على مدى السنوات الـ 12 الماضية، من خلال استكمال عملية انتقالها الرقمي بنجاح، وتعديل هيكلها التنظيمي، ووضع قانون حدائي يعتبر اليوم نموذجا على المستوى المؤسساتي، من خلال إعادة انتشار مواردها دون أي تكلفة إضافية بالنسبة لميزانية الدولة. من جهته، استعرض الكاتب العام للوكالة، رشيد بومحيل، في عرض قدمه بهذه المناسبة، الإنجازات التي حققتها الوكالة خلال سنة 2021، لاسيما اتخاذ وكالة المغرب العربي للأنباء، بصفة نهائية، شكل قطب عمومي للإعلام من خلال إغناء محيطها بالمهين والمنتجات وذلك طيلة هذه السنة.

وذكر بومحيل، في هذا الصدد، بأن الوكالة أصدرت مجموعة من الكتب

المجلس الإداري لوكالة«لاماب» يصادق على مخطط عمل وميزانية سنة 2023

الهاشمي: إننا بصدد بناء مجموعة إعلامية عمومية بهدف إرساء وسائط إعلامية جديدة

تضم مقتطفات من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لاسيما Verbatim بأربع لغات، ومؤلف "وكالة المغرب العربي للأنباء، تاريخ المغرب من 1959 الى 2020"، و"ماب داتا MAP DATA : وحدة فك ترميز الأرقام"، و"ماب لاب: مختبر البحث والتطوير للوكالة"، و"دب نيوز DIB NEWS: الاستماع الى الشباب"، علاوة على "إم 24 المباشر"، و"ريم راديو RIM RADIO"، وإذاعات موضوعاتية، وعلى مستوى إنتاج القصاصات، أبرز الكاتب العام أنه بإنتاجها لـ 290 ألف قصاصة سنة 2021، تكون وكالة المغرب العربي للأنباء قد حققت رقما قياسيا جديدا، مضيفا أن معدل الإنتاج بلغ 7.51 وحدة في اليوم لكل صحفي، معتمدة في ذلك على تنوع المواضيع، مما ساعدها على تحقيق تقدم ملموس على مستوى الأخبار الوطنية بكل محاورها.

وتابع أن مؤشر الجمهور، الذي يقيس مدى متابعة منتوجات الوكالة، سجل أرقاما مرضية بنحو 8 ملايين زائر سنة 2021 وتصفح 16 مليون صفحة.

وفي ما يتعلق بمخطط العمل برسم سنة 2023، أكد بومحيل أن وكالة المغرب العربي للأنباء تراهن على مخطط عمل يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في الرقي بوكالة المغرب العربي للأنباء لجعلها وكالة عالمية، وكسب رهان المشاهدة والانتشار بالنسبة لوسائل إعلام الوكالة، إضافة إلى إعادة التفكير في الإنتاج لتلبية المتطلبات الجديدة.

وتتميز المجلس الإداري لوكالة المغرب العربي للأنباء أيضا بمدخلة لوسيط الوكالة، إدريس اجبالي، الذي قدم تقريره 2020 - 2022، كما أعلن عن إطلاق الموقع الإلكتروني لوسيط الوكالة.

ويهدف هذا الموقع، المتاح على العنوان "lamedialogue.ma"، إلى أن يكون الاتصال بالوسيط والتعرف على رؤيته في متناول أكثر عدد، ليس فقط داخل المغرب ولكن خارج حدوده، حيث توجد أيضا شبكة من صحفيي وكالة المغرب العربي للأنباء، بالإضافة إلى مغاربة العالم.

مؤتمر علمي بوجدة حول

«الأمن المائي وأسئلة الاستدامة»

تحتضن مدينة وجدة يومي 6 و7 يناير الجاري، مؤتمرا علميا حول موضوع «الأمن المائي وأسئلة الاستدامة».

وسيناقش هذا المؤتمر التاسع لمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، الذي سينظم بمناسبة الذكرى الـ 20 لتأسيسه، مجموعة من المحاور المتعلقة أساسا بثقافة تدبير الماء في المجتمع المغربي، والتحديات المناخية وأثرها على الإمكانات المائية، وكذا الدعايات الاستراتيجية لازمة الماء.

وأشار المنظمون، في ندوة صحفية أول أمس الأربعاء، إلى أن المؤتمر سيرعرف مشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين والمختصين في قضايا الماء، والذين سيناقشون أيضا الإمكانات المائية والتدبير المؤسساتي، والوضعية المائية بجهة الشرق كنموذج.

واعتبروا أن المؤتمر يأتي في وقت اضحى الأمن المائي، الذي لم يعد مقوما حيويا لأمن المجتمعات والدول فحسب، موضوعا يعرض نفسه على أفق التفكير والنظر في المستقبل، خاصة في ارتباطه بأسئلة الاستدامة التي تطوق المختص والباحث والمهتم بمسؤولية أكبر عن التدبير الأمثل لقضية حيوية كبرى شأن قضية الماء.

وأبرز رئيس المركز، سمير بويديار، أن اختيار هذا الموضوع يأتي وعيا بأهمية الأمن المائي مع تحديات التغيرات المناخية، وأيضا، بالخصوص، من أجل تعزيز قدرات صانع القرار والنخبة في التعامل مع قضية الماء التي أضحت أولوية وطنية بكل المقاييس، خاصة مع ارتباط منظومة الاقتصاد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه المادة الحيوية.

تخلينا للذكرى العشرين لتأسيسه
يظهر مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة
مؤتمره العلمي التاسع في موضوع
الأمن
وأسئلة
الاستدامة
المؤتمرها الافتتاحية للمؤتمر بالقيدها
الأستاذ إدريس الضحان
عضو أكاديمية المملكة المغربية
الدعوة عامة
وذلك يومي 06-07 يناير 2023 في الساعة العاشرة صباحا
بمقر المركز "منار المعرفة"

الدكتور سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

خطورة متحورات كورونا تكمن في سرعة انتشارها لا في ضراوتها

الوضع الوبائي يتطلب النضج والمسؤولية لتفادي مآسي صحية واجتماعية واقتصادية

■ وحيد مبارك



الوطن جد صائب في الظرفية الحالية التي تتسم بنوع من الغموض، مشددا على أن المغرب يعيش المراحل الأخيرة من الموجة الخامسة في الوقت الذي عرفت فيه مجموعة من الدول ثماني وتسع وعشر موجات، وهذا ما يبين نجاعة التدابير الاحترازية التي اعتمدها بلادنا، وهو ما يجب المضي في اعتماده قدما تلافيا لآية انتكاسة إلى حين مرور هذه الفترة العصبية بأقل الخسائر، وضمان استمرار الحياة بشكل شبه طبيعي كما عشناها خلال الأشهر الأخيرة والتي أحييت الأمل في القلوب والنفوس. ونبّه الدكتور عفيف إلى أنه يجب وبشكل مسؤول وملترزم استكمال البرنامج التلقحي ضد الكوفيد بالجرعات كاملة، والتلقيح ضد فيروس الأنفلونزا الموسمية بالنسبة للمسنين والمصابين بأمراض مزمنة والحوامل، ومواصلة الوضع السليم للكمادات وتعقيم الأيدي، إلى جانب تهوية الفضاءات المغلقة وتفادي كل ما يمكن أن يسهّل انتقال الفيروسات ويؤدي إلى انتشار العدوى بشكل واسع. وشدد المتحدث على أن الوقاية طوق نجاة أساسي لتفادي المرض ومضاعفاته وضمان عدم تكرار مآسي سابقة عاشتها العديد من الدول، وهو ما يتطلب التعامل بنضج وبرجاعة عقل وتبصر بعيدا عن كل أشكال التسرع والتخيس.

كوفيد 19 على أن بلادنا استطاعت بفضل التدابير والإجراءات الاستباقية التي اتخذتها، تبعا للتعليمات الملكية السامية، منذ ظهور الفيروس في صيغته الأولى في يوهان، تفادي تسجيل سيناريوهات قاتمة عاشتها العديد من الدول، مبرزا أن حصيلة الوفيات تظل قليلة مقارنة مع حجم الخسائر البشرية التي تسببت فيها الجائحة الوبائية عبر العالم.

وأوضح الخبير الصحي أنه لا يجب تناسي أن المغرب فقد حوالي 100 إطار صحي من أطباء وممرضين وتقنيين للصحة، إلى جانب دخول مهنيين للصحة في وضعية احتراق نفسي بتبعات وخيمة عضوية ونفسية، فضلا عن وفيات أطر وكفاءات في مختلف المجالات ومواطنين على امتداد ربوع المملكة، وهو ما يجب استحضاره، شأنه في ذلك شأنه الآثار الصعبة التي خلفتها الجائحة صحيا واقتصاديا واجتماعيا، لأنه لا يمكن التعامل مع الوضع الذي يعرفه العالم اليوم، وتعرفه الصين تحديدا، بنوع من التهاون والتبخيس أو بالاعتماد على مقاربات رقمية، قد يكون لها ما بعدها.

وأكد رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن قرار السلطات بتعليق دخول الأشخاص القادمين من الصين إلى أرض

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن خطورة متحورات كوفيد 19 تكمن في سرعة انتشارها لا في ضراوتها، مشددا على أن عدم التقيد بالتدابير الاحترازية الضرورية يسهّل انتشارها الواسع فتصيب فئات عمرية عديدة، من بينها الأشخاص المتقدمون في السن ومن يعانون من أمراض مزمنة، الذين يكون وقع العدوى عليهم قويا، مما قد يفرض على الكثيرين ولوج مصالغ الإنعاش والعناية المركزة، وهو الولوج الذي يبقى مفتوحا على كافة الاحتمالات.

وأوضح الخبير الصحي أن المتحور الصيني، ووفقا للمعلومات المتوفرة، يتسبب في إصابة ما بين 10 و18 شخصا بالعدوى خلافا لكل المتحورات السابقة، مما يعكس صعوبة الوضع الذي يجب التعامل معه بكل مسؤولية، مضيفا أن الاختبارات التي تتم اليوم حين اكتشاف أية حالة للإصابة بالفيروس تنصب على البحث عن طبيعته ونوعية المتحور لتحديد طبيعة التعامل معه، وهي نفس المسطرة التي تتم في بلادنا، إذ يتم تحليل 10 في المئة من الحالات المؤكدة لتحديد نوع الفيروس. وشدد عضو اللجنة العلمية الخاصة باللقاح ضد

إدارة واسعة لزيارة وزير الأمن الإسرائيلي باحة المسجد الأقصى

واشنطن تحذر من اتخاذ خطوات تغير الوضع القائم في المدينة

الخارجية المغربية تدين وتدعو إلى الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي



حول المواقع المقدسة".

وقال كبير حاخامات السفارديم في إسرائيل يتسحاق يوسف في رسالة لبن غفير "باسم الحاخامية الكبرى أطلب منك أن تمتنع في المستقبل عن الذهاب إلى جبل الهيكل وكل منطقة فيه".

وأضاف "من الواضح أنك كوزير لا يمكنك مخالفة تعليمات الحاخامية ... ماذا سيفوق الناس عندما يرون وزيرا يهوديا ملتزما يستهزئ بموقف الحاخامية".

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال من جانبه في بيان إنه "مصمم بحزم على الحفاظ على الوضع الراهن"، مشيرا إلى أن وزراء آخرين زاروا باحة الأقصى في الماضي.

لكن زعيم المعارضة يائير لبيد قال في تغريدة "هذا ما يحدث عندما يضطر رئيس وزراء ضعيف لتسليم المسؤولية لأكثر شخص غير مسؤول في الشرق الأوسط وفي أكثر مكان متفجر في الشرق الأوسط".

عام 2000، كانت زيارة زعيم المعارضة آنذاك أرييل شارون إلى باحة الأقصى من أبرز العوامل التي أشعلت الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي استمرت حتى العام 2005.

بن غفير الذي يعيش في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة زار الموقع عدة مرات منذ دخل البرلمان في أبريل 2021. وهو يطالب بإدخال تغييرات على إدارة الموقع للسماح لليهود بالصلاة فيه.

وهو يدافع عن ضم إسرائيل للضفة الغربية حيث يعيش ما يقرب من 2,9 مليون فلسطيني و475 ألف إسرائيلي في مستوطنات يعتبرها القانون الدولي غير قانونية.

كما يدعو إلى طرد عرب إسرائيل الذين يقول إنهم لا يكونون الولاة للدولة وإلى ضم الضفة الغربية المحتلة.

الأسبوع الماضي، حذر أحد قادة حركة حماس باسم نعيم من أنه "في حال توجه بن غفير كوزير إلى الأقصى فيسبكون ذلك تجاوزا لكل الخطوط الحمراء وسيفوق إلى انفجار".

بعد ذلك، قال بن غفير في بيان "لن تستسلم حكومتنا أمام تهديدات حماس".

أثارت زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتشدد إيتamar بن غفير الثلاثاء الماضي باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة ردود فعل منذ دة لما وصفه الفلسطينيون بأنه عمل "استفزازي".

وفيما استدعت عمان السفير الإسرائيلي تعبيرا عن احتجاجها، حذرت واشنطن من اتخاذ خطوات تغير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

وبعد زيارته، قال بن غفير الثلاثاء إن "جبل الهيكل هو الموقع الأهم بالنسبة لشعب إسرائيل ونحافظ على حرية الحركة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، لكن اليهود أيضا سيتوجهون إلى الجبل، وينبغي التعامل بيد من حديد مع أولئك الذين يوج هون تهديدات".

والمسجد الأقصى هو بالنسبة للمسلمين أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة. أما اليهود، فيعتبرون باحة المسجد التي يطلون عليها اسم جبل الهيكل، أقدس موقع في ديناتهم.

وفي الوضع الراهن، يمكن لغير المسلمين زيارة المكان في أوقات محددة ولكن لا يمكنهم الصلاة فيه. ومع ذلك زادت في السنوات الأخيرة أعداد الزو ار من اليهود القوميين في كثير من الأحيان الذين يصل ون خلصة في المكان في ظل إدانة فلسطينية.

ووصفت الخارجية الفلسطينية الزيارة بأنها "استفزاز غير مسبق وتهديد خطير لساحة الصراع". وحذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة من أن "استمرار هذه الاستفزازات بحق مقدساتنا الإسلامية والمسجحة سيؤدي إلى المزيد من التوتر والعنف وتفجر الأوضاع". وحمل "الحكومة الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية عن أية نتائج أو تداعيات حيال ما تتخذ من سياسات عنصرية بحق أبناء شعبنا ومقدساته". -

استدعاء السفير - من جهته اعتبر الأردن أن "اقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مدانة".

كما استدعت الخارجية الأردنية السفير الإسرائيلي في عمان وسلمته مذكرة احتجاج "أكدت على وجوب امتثال دولة إسرائيل، بصفتها قوة قائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقا للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى المبارك والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم".

وتتولى دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن إدارة المسجد الأقصى وباحاته في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، بينما تسيطر القوات الإسرائيلية على مداخل الموقع.

ودانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي "اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى بحماية قوات الأمن الإسرائيلية".

بدورها نددت السعودية بما وصفته بأنه "ممارسات استفزازية"، مؤكدة على موقف الرياض "الراسخ بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني". ودانت الإمارات بشدة الخطوة وجندت موقفها "بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه". وقالت الكويت إن "هذا الاقتحام الذي يشكل استفزازا لمشاعر المسلمين وانتهاكا لقرارات الشرعية الدولية يأتي في إطار محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة لتغيير الوضع

قانون المالية برسم 2023.. النقاط الرئيسية المتعلقة بالضريبة على الدخل



* الاحتفاظ بطريقة التحصيل الحالية عن طريق الاقتطاع من المنبع المطبقة على المبلغ الإجمالي للدخل المذكور، مع التأكيد على أن معدلات هذا الاقتطاع غير قابلة للإبراء.

* تحديد صافي الدخل المفروضة عليه الضريبة فيما يخص العقارات بتخفيض نسبة 40 في المائة من مبلغ إجمالي الدخل العقاري. 3 ويتكون إجمالي الدخل المفروضة عليه الضريبة والناجم عن الأملاك المشار إليها في المادة من المبلغ الإجمالي للكرء أو الإيجار المبين نقدا في العقد، أو من المبلغ الإجمالي المحصل عليه بضرب متوسط سعر الزراعة الممارسة في الكميات المنصوص عليها في العقد إذا تعلق الأمر بأكارية تدفع مبالغها عينا.

- إلغاء الإعفاء من إيداع الإقرار السنوي بإجمالي الدخل الفلاحي المعفى من الضريبة؛

- التشجيع على الإخار في عقود تأمين التقاعد، من خلال:

* تخفيض العمر المطلوب للمؤمن له من 50 إلى 45 سنة.

* الزيادة في نسبة التخفيض المطبقة على رأس المال الخاضع للضريبة المستخدم في نهاية العقد من 40 في المائة إلى 70 في المائة، وذلك بالنسبة للمبلغ الذي يقل عن أو يساوي 168.000 درهم وتطبيق 40 في المائة على الفائض.

- مراجعة طريقة فرض الضرائب وضبط أرباح الضريبة على الدخل/ومداخل العقار:

- توحيد معدلات الضريبة على الدخل/مداخل العقار: بتطبيق معدل 20 في المائة، بدلا من 30 في المائة، على الأرباح المحققة خلال البيع الأول لبناي غير مبنية بالمجال الحضري.

- تحسين شروط الإعفاء من ضريبة الدخل/مداخل العقار:

- تحسين نظام المقابلة الذاتية: تحقيقا لمبدأ العدالة الضريبية بين جميع دافعي الضرائب، راجع قانون مالية 2023 النظام الضريبي المذكور أعلاه، من خلال الاقتطاع من المنبع، بمعدل إبراء ذمة نسبته 30 في المائة، لفائض حجم الأعمال السنوي الذي يتجاوز 80 ألف درهم.

- ترشيد المزايا الضريبية المنصوص عليها في ضريبة الدخل/الأجر لصالح أجراء البنوك وشركات التأمين :

- مراجعة النسبة المحددة البالغة 20 في المائة المطبقة على دخل بعض الشركات واستبدالها بمعدل يتماشى مع مراجعة معدلات الضريبة على الشركات.

- وضع عتبة لإعفاء التعويضات الممنوحة في حالة الفصل أو المغادرة الطوعية.

* حدد قانون مالية 2023 عتبة 1000.000 درهم، لإعفاء مجموع الخصصات المذكورة أعلاه من ضريبة الدخل.

* علاوة على ذلك، في حالة تراكم عدة تعويضات، لا يجوز أن يفوق المبلغ الإجمالي لهذه التعويضات المغفأة الحد المذكور أعلاه.

- الإعفاء من العلاوات الممنوحة مباشرة للمستفيدين.

- دمج الدخل المتأتي من تربية النحل في فئة الدخل الفلاحي.

في مايلي أهم التدابير المتعلقة بالضريبة على الدخل، والتي تم اعتمادها في إطار قانون المالية لسنة 2023:

- مراجعة النظام الضريبي للمحامين: في إطار تحسين النظام الضريبي المنظم لمهنة المحاماة، نص قانون المالية لسنة 2023 على التدابير التالية:

* يؤدي المحامون تلقائيا بطريقة اختيارية عن كل ملف دفعات مقدمة على الحساب برسم الضريبة على الدخل عن السنة المحاسبية الجارية، وفق أحد النظامين التاليين:

- الف.. الأداء تلقائيا للدفعات المذكورة لدى كاتب الضبط بصندوق المحكمة لحساب قابض إدارة الضرائب. ويحدد مبلغ كل دفعة مقدمة على الحساب في مائة (100) درهم، يؤديه كل محام، عن كل قضية استخلص مجموع أو جزء مبلغ الاعتاب المتعلقة بها، مرة واحدة عند إيداع أو تسجيل مقال أو طعن أو عند تسجيل نيابة أو مؤازرة أمام محاكم المملكة، ويشمل أداء هذا المبلغ جميع مراحل التقاضي.

- باء.. الأداء تلقائيا لدى قابض إدارة الضرائب لدفعة مقدمة على الحساب بطريقة إلكترونية قبل انصرام الشهر الموالي للسنة المحاسبية المعنية. ويحدد مبلغ الدفعة المقدمة على الحساب باعتبار عدد القضايا المسجلة باسم المحامي خلال السنة السالفة الذكر عن كل قضية استخلص مجموع أو جزء مبلغ الاعتاب المتعلقة بها، المضروب في مائة (100) درهم، وذلك على أساس لوائح الملفات التي يديها بها المحامي لإدارة الضرائب.

* تستثنى من واجب أداء الدفعة المقدمة على الحساب:

- المقالات المتعلقة بالأوامر المبنية على الطلب والمعاينات المقدمة وفق أحكام الفصل 148 من قانون المسطرة المدنية؛

- القضايا المغفأة من الرسوم القضائية أو المستفيدة من المساعدة القضائية، وفي هذه الحالة لا يتم الأداء عن هذه القضايا إلا عند تنفيذ الحكم الصادر بشأنها.

* يعفى من أداء الدفعات المقدمة على الحساب المشار إليها أعلاه المحامون طوال السنتين (60 شهرا) الأولى ابتداء من شهر الحصول على رقم التعرف الجبائي.

- تخفيف العبء الضريبي على الأجرء ومن في حكمهم وأصحاب المعاشات:

* خصم المصاريف المرتبطة بالوظيفة أو العمل مقدرة بالنسب الجزائية التالية:

- 20 إلى 35 في المائة فيما يتعلق بالأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم الإجمالي السنوي المفروضة على الضريبة ثمانية وسبعين ألف (78 000) درهم.

* تحديد النسبة الجزائية في 25 بالمائة بالنسبة للأشخاص الذين يفوق دخلهم الإجمالي السنوي المفروضة عليه الضريبة ثمانية وسبعين ألف (78 000) درهم، على ألا يتجاوز المبلغ المخصوم خمسة وثلاثين ألف (35 000) درهم.

* تخفيض جزافي نسبته ما بين 60 و70 في المائة من المبلغ الإجمالي السنوي للمعاشات والإيرادات المفروضة عليه الضريبة، والذي يساوي أو يقل عن 168.000 درهم على إجمالي.

- تمديد فترة إعفاء الموظفين المعيّنين حديثا من أداء الضريبة على الدخل، إلى غاية 31 دجنبر 2026.

- تمديد فترة الإعفاء من ضريبة الدخل على الأجور المدفوعة للموظف بمناسبة أول تعيين له: إلى غاية 31 دجنبر 2026.

- مراجعة معدل الاقتطاع من المنبع الذي يطال المكافآت والتعويضات التي تدفعها مؤسسات التعليم أو التكوين المهني العامة أو الخاصة لفائدة مدرسين لا ينتمون إلى مستخدميهما الدائمين.

* من أجل ضمان العدالة الضريبية لجميع دافعي الضرائب، راجع قانون الضرائب لسنة 2023 معدل ضريبة الاقتطاع من المكافآت والتعويضات المذكورة من خلال رفع هذا المعدل الإبراني من 17 إلى 30 في المائة.

- مراجعة نظام ضريبة الدخل على الأرباح العقارية:

أصدقاء السينما بتطوان ومؤسسة مهرجان تطوان يستضيفان «السينما التركية»

مكتب تطوان.ع.الحطري

يستضيف أصدقاء السينما بتطوان ومؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، وبتعاون مع معهد يونس إمرام والسفارة التركية بالمغرب، أيام السينما التركية بتطوان من 5 يناير 2023 إلى غاية 7 منه. و في بلاغ أصدرته الجهات المنظمة لهذه التظاهرة الفنية فإن هذه الأخيرة، سوف تفتتح هذه يوم الخميس 5 يناير 2023 بالمركز الثقافي بتطوان بعرض فيلم «حدث ذات مرة في الأناضول» (2011) للمخرج الكبير نوري بيلج جيلان الحائز على 2011 حاز على جائزة التحكيم الكبرى لمهرجان كان، وهو فيلم درامي يحكي عن جريمة غامضة في أجواء من الواقعية الساحرة والأجواء الريفية البسيطة. وسيعرف اليوم الثاني وفق ذات البلاغ عرض فيلم «عسل» للمخرج التركي سميح كابلان أوغلو الفائز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان

برلين لعام 2010، وهو عمل سينمائي قوي يتناول قصة طفل يعاني من مرض التأتأة الذي يجعله يعيش في حالة من العزلة. ويوم 7 يناير 2023 سيتم عرض فيلم «معجزة في الزنزانة 7» من إخراج محمد أدا أوزتكين، وهو الفيلم الذي لقي حفاوة كبيرة بتركيا سنة 2019، وهو يصور الظلم الذي يتعرض له الناس البسطاء وكيف تصبح العدالة سرابا. ويتضمن برنامج أيام السينما التركية بتطوان عرض فيلم «معجزة في الزنزانة 7» لفائدة نزلاء السجن المحلي لتطوان يوم الجمعة 7 يناير 2023 صباحا. وتنظم هذه الفعالية السينمائية للمساهمة في استعادة تطوان لحيويتها الثقافية وللتعريف بغنى السينما المتوسطية بصفة عامة والسينما التركية على وجه الخصوص. وسيتم عرض الأفلام بالمركز الثقافي لتطوان ابتداء من الساعة الخامسة مساء



الفيسثال التاسع لجمعية هوس بالمحمدية

مكري مصطفى

بعد توقف دام ثلاث سنوات ، باستثناء أنشطة تم الاعتماد فيها على الرقمنة ، وتحت شعار «الثقافة والفن في قلب التنمية» افتتحت فعاليات المهرجان التاسع لجمعية هوس بدار الشباب ابن خلدون مساء يوم الخميس 29 دجنبر بكلمة ترحيب للممثل المقتدر بوجو جيلالي رئيس الجمعية وتميز بحضور جمهور نوعي تنبغ بشغف كبير فقرات اللقاء الأول الذي افتتح بعرض موسيقي وتقديم ثلاثة أفلام: «صمت» من بطولة المرحوم بوعبيد ، «إمكانية 3» بطولة لوزيني محمد و«الحمام» بطولة بوجو جيلالي كما تم ، خلال هذا الافتتاح، تقديم جوائز تذكارية لبعض المساهمين في تنظيم المهرجان /الفيسثال . ونظرا لما تعانیه دار الشباب ابن خلدون من إهمال على مستوى البنية ومن نقص في التجهيزات الضرورية وتوقف

مسرح عبد الرحيم بوعبيد والإهمال الذي طاله وكذا مراقفه ومحيطه فقد دعا محمد باصالح المدير الفني لجمعية هوس، المقتدر ، في كلمة الافتتاح ، دعا مجلس بلدية المحمدية ، إلى العمل على تشغيل مسرح عبد الرحيم بوعبيد وتجهيز دار الشباب بما يليق وتطلعات الجمعيات التي تزخر بمواهب ذات كفاءات عالية سواء ذات الاهتمام الثقافي أو الاجتماعي وغيرها .ومن جهته وفي كلمة باسم مجلس جماعة المحمدية أكد رئيس الشؤون الثقافية بذات المجلس أبو الفضل ، دعم المجلس الكامل للجمعيات ومشاريعها المستقبلية . واختتمت فعاليات الدورة التاسعة للفيستيال يوم السبت 31 دجنبر 2022 بدار الشباب ابن خلدون، بتوزيع شواهد المشاركة على جميع المستفيدين والمستفيدات من الورشتين التكوينيتين، في المونتاج فيديو والتي تشطها السينمائي محمد لوزيني و ورشة إعداد المشاريع الثقافية، على امتداد يومين 30 و 31 دجنبر 2022



بوجو جيلالي رئيس جمعية هوس

من أجل وقفة تقويمية:

لماذا أخلف المهرجان الوطني للمسرح مواعده في تطوان؟

البرنامج الثقافي

البرنامج الثقافي للمهرجان، بدوره، لم يأخذ نصيبه من الدقة والتركيز والإعداد الجيد، ذلك أن محاور ندوة «البيئة الثقافية والفنية لما بعد الجائحة: بنيات جديدة للإبداع والترويج» ظهرت فضفاضة وملتبسة، وكذلك الشأن بالنسبة لمداخلاتها التي بدا أن جلها هيئ على عجل، فيما غرقت إحدى المداخلات في الذاتية والإبعاد عن جوهر الندوة وهدفها المركزي؛ مما يستدعي ـ مستقبلا ـ تكليف لجنة من المختصين من أجل اقتراح محاور الندوات ومطالبة المشاركين فيها بإعداد أوراق أكاديمية تصلح للنشر في كتاب جماعي بعد المهرجان، وتشكل مرجعا مهما لدى واضعي السياسة الثقافية وكذا لدى الباحثين المختصين.

كما يتطلب الأمر القيام بمراجعة لطريقة مناقشة العروض المسرحية، حتى تبعد عن المجاملات والصيغ الإنشائية، وتكون بمثابة حصص نقدية مفيدة للفرق المسرحية من جهة، وتنطبق المسألة نفسها على تقديم الكتب الجديدة، ذلك أن الاكتفاء بحديث المؤلفين عن إصداراتهم لا يقدم إفادة مهمة للحاضرين، بل لا بد من وجود أوراق نقدية تقارب عوالم الكتب المسرحية.

لجنة التحكيم

نصل أخيرا إلى بيت القصيد، ألا وهو لجنة التحكيم التي أثار

الاجتماعي والثقافي، فلم يُرقّ إلى أن يشكل حدثا ضخما تعيشه المدينة ككل، مثلما يحدث في مهرجانات عريقة في تونس ومصر والأردن، دون أن نذكر بعض البلدان الغربية. وهو ما حدا بالعديد من الفاعلين المسرحيين والمجتمع المدني في تطوان إلى إصدار بيان يطالبون فيه مستنكرين بـ «رفع الحيف المسرحي» عن مدينتهم.

حفل الافتتاح... المهرلة!

أما على مستوى حفل افتتاح المهرجان الوطني للمسرح، فالظاهر أن المنظمين لم يولوه الأهمية التي يستحقها، ولم يتم إعداده إعدادا كافيا، فكان تكليف الكوميدي طابيس وزوجته الممثلة فدوى الطالب بمهمة التقديم والتنشيط مهزلة بكل المقاييس، إذ كان الرجل يطلق الكلام على عواهنه، كما أن ظهور زوجته بـ «بيجاما» بسيطة وبذاء البيت «بانطوفا» كان مفاجأة سخيفة وغير مبررة فنيا، ففيه إهانة لمكانة المرأة (خاصة وأن زوجها ظهر بلباس رسمي أسود)، وإهانة للمسرحيين والفرق المشاركة وللجمهور الحاضر.

من الضروري إعطاء حفل الافتتاح المكانة التي يستحقها، لأنه واجهة المهرجان، وذلك بتخصيص لجنة مختصة، تضع التصورات الخاصة بتنفيذه إبداعيا، شكلا ومحتوى، أي على مستوى التأثير السينوغرافي للشخبة أو على مستوى إخراج الحفل ككل، وطريقة تقديم الفقرات ونوعية هذه الأخيرة، واستدعاء الفنانين والشخصيات إلى الخشبة... وهلم جرا.

والاقتصادية والفكرية السائدة. إن التركيز على نوعية معينة من العروض يطرح تساؤلا عريضا حول ما إذا كان هناك توجه مقصود من أجل فرض مسرح معين في المغرب وإلغاء باقي المسارح، واستبعاد حق الجمهور المغربي في اختيار الأعمال التي يريدها. إذا كنا نود خلق رغبة لدى المتلقي في ارتقاد المسارح، فينبغي أن نقدم له تجارب وعروضا مختلفة لأجيال متعددة، وبعد ذلك يحق له أن يختار منها ما يتلاءم وأفق انتظاره، ما دام الجمهور مختلفا وليس متجانسا.

تطوان... غائبة أم مُغَيَّبة؟

على مستوى الشخصيات المُكرَّمة، شيء جميل أن يحتفي المهرجان، من باب العرفان، بخمسة وجوه مسرحية بصمت حضورا متميزا في مجال التمثيل، وهم: الزهرة نجوم، السعيدة أركون، إبراهيم خاي، جواد السايح، عبد الكبير الركائكة. ولكن، ألم يكن أجدر أن يكون من بينها اسم واحد على الأقل، ينتمي إلى مدينة تطوان أو غيرها من مدن الشمال؟ ما السبب في «تغيب» الكثير من مسرحيي الشمال، سواء كمُكرَّمين أو كضيوف أو كمساهمين في التنظيم أو كمشاركين في تقديم الكتب أو مناقشة العروض؟ إن هذا الوضع جعل العديد من الفنانين والمثقفين من أبناء تطوان يشعرون بمرارة الاستبعاد إن لم نقل الإقصاء، وصارت مدينتهم مجرد فضاء لالواء والعرض فحسب، وبدا المهرجان معزولا عن محيطه

توفير الظروف المناسبة للمهرجان، فقد بدا واضحا أن العدد القليل جدا للساشرين عليه غير كاف البتة لتنظيم تظاهرة من حجم «المهرجان الوطني للمسرح»؛ ومن ثم تستدعي الضرورة أن تفكر وزارة الثقافة في تشكيل إدارة موسعة للمهرجان، ذات هيكلية محددة، تضم ذوي الاختصاص، وتأخذ بعين الاعتبار التوجه اللامركزي الذي تنهجه المملكة.

معضلة انتقاء العروض

على مستوى الأعمال المشاركة، يتعين وضع معايير دقيقة لانتقاء العروض المسرحية، تراعي تمثيلية مختلف جهات البلاد، ما أمكن ذلك. فالملاحظ أن ربع عدد الأعمال المتنافسة (4 من 12 عملا) في الدورة الأخيرة تنتمي إلى مدينة الرباط فقط، واثنان إلى مدينة الدار البيضاء، وتوزع الباقي على خريبكة والزمارة ومكناس والحسيمة والسمارة.

ومن المُحذِّر أيضا أن تراعي عملية الانتقاء مبدأ التنوع المطلوب في التجارب والأساليب، فالمثير للانتباه أن جل المسرحيات التي قدمت في الدورة الثانية والعشرين تتشابه في اعتماد التقنيات والاختيارات الجمالية نفسها، وأيضا في الخطابات والقيمات المتمثلة أساسا في المرأة المضطهدة من قبل الرجل. صحيح أن العقلية اللاكورية ما زالت مهيمنة في الوسط المغربي والعربي، ولكن حصر الصراع في هذا النطاق يلغي باقي أوجه الصراع الكبرى مع البنيات السياسية والإدارية

الطاهر الطويل

إذا كانت الدورة الثانية والعشرون من المهرجان الوطني للمسرح التي نظمت في مدينة تطوان من 22 إلى 29 دجنبر 2022 قد خلفت ردود فعل مختلفة، ما بين مُستَهجِن ومُستَحسن، فإن الضرورة تقتضي القيام بوقفة تقويمية لهذه التظاهرة التي يُفترض أنها بلغت مرحلة النضج، بعد سنوات طوال من التجربة في مكناس ثم في تطوان، وهي مهمة موكولة أولا إلى وزارة الشباب والثقافة والتواصل؛ كما أنها موكولة إلى النقاد والباحثين والفنانين والإعلاميين ممّن واكبوا المهرجان على امتداد دوراته المتعاقبة. بداية، نعتبر عودة المهرجان إلى الانعقاد بعد عامين من التوقف بسبب جائحة «كورونا» مكسبا مهما جدا، إذ أتاح التعرف على مجموعة من العروض المسرحية التي أنتجت خلال الشهور الأخيرة، سواء تلك التي قدمت في إطار المسابقة الرسمية أو ضمن البرنامج الموازي.

ولكن تأجيل الدورة مرتين اثنتين خلال شهر دجنبر خلق إرباكا ملحوظا، فضلا عن وجود نوع من التقصير في الإعلان عنها والدعاية لها وإعطائها ما تستحق من مواكبة إعلامية وازنة. وبالتالي، لم يكن العديد من الفنانين المسرحيين على علم بها، بمن فيهم أبناء مدينة تطوان التي تحتضن الحدث نفسه. وإذا كان أطر الوزارة قد بذلوا جهودا قصوى محمودة، في سبيل



الساحة الثقافية المغربية من أسماء وازنة تصلح للقيام بهذه المهمة الجليلة بالجدارة المطلوبة؛ على العكس من ذلك، لدينا باحثون ونقاد وفنانون لا يختلف أحد في صداقيتهم وجديتهم. بيد أن ارتباك اللحظة الأخيرة أدى إلى «تجميع» أعضاء لجنة التحكيم بشكل عشوائي (برئاسة الكاتب والمخرج أحمد أمل وعضوية المخرجة فاطمة الجبجيج ومهندسة الديكور مريم أوعلا والباحث محمد صلو والمخرج والممثل رشيد دواني والمخرج المسرحي أيوب العباسي والمخرج السينمائي عز العرب العلوي) ودليل ذلك أن كتب المهرجان خلا من ذكر أسمائهم، كما أغفل ذكر أسماء لجنة الانتقاء أو تغافل عنها. والخلاصة أن دورة 2022 أخطأت الموعد وخالفت التوقعات. نقول ذلك من باب الغيرة الصادقة على هذه التظاهرة المسرحية، ورغبنا في أن تتطور نحو الأفضل، وتكون في مستوى الطموحات المنشودة.

الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com



عودة الرواية الفرنسية إلى الجذور مع ساندرين كوليت



أحمد المديني

مارغريت دوراس (1914.1996) ونضج عندها في صيغة سرد واقع مزيج من سيرة الذات ومحكي ووقائع المحيط والتاريخ، وتُوج نقدياً بحصولها على جائزة غونكور(1986) عن روايتها «العشيق»(L'Amant 1984).

بينما وجدنا هذا الطرز من السرد التخيلي(افتراضاً) يحظى بتقدير عالمي بنيل اني إيرنو لنوبل للأدب بمجموع أعمالها كتبت على مثواله مع تميزها بتبديل مركزية الأنا بالجال الاجتماعي. في الشهر الماضي فازت بربجيت جيرو بالغونكور 2022 عن روايتها «Vivre vite» تحكي فيها قصة خسارات حبّ فات وتسترجع الأم مصرع زوجها في حادث مع احتمالات بقائه، وهكذا بواليك نجد في عشرات روايات لرجال ونساء جلهما أنوية وسرود مؤهمة لذوات. بالطبع، لا نعدم أمعلا خارج هذا الاهتمام وبغير نمطه الفني الذي يكاد يصبح بديلا للرواية الواقعية الفنية بتياراتها واساليبها المتنوعة، فحقل الرواية في فرنسا كان ويبقى دائما واسعا تتعايش فيه الظواهر والطرائق الفنية والإجبال، وهي لم تغادر الواقع أبدا وإنما تُغيّر المنظور. يرجع هذا إلى تعدد مظاهر الحياة وأشكال العيش وازدواج ومصالح الفئات الاجتماعية، وغنى العوالم الداخلية للأفراد هنا في الغرب حيث الفرد قيمة راسخة والقلم حر بلا رقيب أو مقدس.

في هذا المناخ المنفتح والمتعدد تتحرك ساندرين كوليت(Sandrine Collette) تنخرط في بداياتها (مطلع الألفية الثالثة) في موجة الرواية البوليسية ذات التاريخ العريق والتقاليد والاتجاهات، اعتبرت لونا شعيبا أكثر منه أدبيا في جميع البلدان الغربية حيث سادت ثم ما لبثت تقضم حصة كبيرة في السوق تبلغ ربع مبيع الرواية سنويا في فرنسا(إحصاء 2020) ولها معلمون كبار،

جميع الأعوام في فرنسا هي للرواية، التي ترسخت منذ منتصف القرن التاسع عشر، ومنذذ وهي تتنوع وتتوزع خططا واساليب وتخييلات ودائما في سياق التغيرات الاقتصادية والبنيات الاجتماعية وثقافات المحيط الصانعة كلها لأنماط عيش وأنواع سلوك وسيكولوجيات فردية هي مضممار الرواية الواقعية مواضيعها ومشاغل شخصياتها المنبثقة من عالم جديد خارج من رحم قديم ، ولذلك احتاج إلى شكل إلى جنس ادبي سردي موضوعي ومنفتح على خيال خصب، تعبير الفرد الحر عن مشاعر ولبدة وقيم صاعدة من أولوياته، فلا الأدب كتابة صدفه، ولا التعبير عن الأنوار رغبة شخصية محض، الأدب حسب «ماشيري» إنتاج فعالية اجتماعية إنسانية مطورا بذلك ذلك الانعكاس البارد لربطه المباشر بالواقع وكذلك العالائق شبه الميكانيكية التي تقيمها سوسيلوجيا الأدب في آخر تنظيراتها كما ناقشتها منذ



وصعدت أدبا راقيا حين دخلت دار غاليمار من محراب سلسلة (ألبلياد) للخالدين المخصصة للكلاسيكيين، بنشر الأعمال الكاملة لسيمونون، هو من هو في هذا القصة البوليسية. اجتذبت ساندرين كوليت أولا إلى هذا النوع وحققت سريعا شهرة بروايتها«Les noeuds d'acier»(2013) صدرت في سلسلة للأدب البوليسي عند دار(بونويل) وحازت جائزته السنوية بامتياز. ثم اتبعتها بأخرى من جنسها (vents de cendres) رسختها في هذا المضمار. وبما أنها سيدة مترحلة في دراستها واهتماماتها، بدأت بدراسة العلوم وقدمت أطروحة جامعية في العلوم السياسية، واشتغلت في قطاعات تجارية لتغادر المدينة وتستقر في منطقة(لومورفان) متفرغة للكتابة. هنا في أرض الغابات حيث الطبيعة خلابة وسيدة، ستغير كوليت مجرى قصتها وتقلب تربة جديدة لم تطاها، تخوض في أرض وهموم أبعد وأنفذ ستراها تدريجيا في قلب تكوين الحياة وشواغل الإنسان، الفرع والتخلي والامان الضائع أقواها، تحضر في خطنحولها الروائي مثل حكاية عجيبة«Et toujours les (forets)». ويهمنا هنا الوقوف على روايتها الأخيرة «On était des loups»(2020) ك. لاتيس) نترجمها مؤقتا «كُنّا ذئابا» تُعد من أهم إصدارات الموسم الروائي الحالي في فرنسا، ورُشحت لأهم الجوائز، وأخيرا نالت جائزة رونودو لتلاميذ الثانوية، وجائزة

قديم مع استاذي جاك لينهارت. إن التحول الباهر الذي عرفته الرواية الفرنسية في العقد الثاني من القرن العشرين مع مارسيل بروس(1922.1971) مصدره عمل ضمير المتكلم لسانا لخزان الذاكرة وتشكيلا للذات في أن، فيجتمع في» البحث عن الزمن الضائع» مكونان، بالأحرى يلتحمان، ومن هذه التجربة لن يعود بعد للرواية الغربية والفرنسية خاصة فكك من أسر الأنا وتحددها مركزا لمحيط هي نقلة كبيرة وواسعة، مسافة وزمنا نصيا وفنيا، قطعته الرواية منذ ذلك التاريخ إلى الحاضر.

يحد قراء الرواية الغربية، والفرنسية على الخصوص، انفسهم اليوم، أمام ظاهرة استفحال الكتابة عن الذات وجعلها محور الحكى ومجال الفعل واستثمار الذاكرة وإنتاج الخطاب. لا اتحدث عن السيرة الذاتية جنسا أدبيا مستقلا بطريقته وخصائصه، منذ وضع جان جاك روسو(1712.1778) نمونجها المعتمد«الاعترافات»(1782) توارثه ونماه رغيل من الكتاب أهمهم شاتوبريان في القرن التاسع عشر(1768.1848) وليس انتهاء بشارتر في القرن الماضي، بسيرته» الكلمات»(1963)، تُعد النص الأبرز تمثيلا في نوعها. أريد لفت النظر مجدداً إلى طغيان نوع فرعي اصطلاح على تسميته« التخييل الذاتي» أضحي متسبداً في حقل الرواية في فرنسا حتى لا يكاد يُكتب غيره منذ حوّلته

جبل فيُقبل عليه الصبي ويعانقه ثم ينصرف إلى أمه، كالعادة.

إلى يوم يعود فلا يرى، لا يجد الطفل ابنه ينتظره، يبحث في البيت وخارجه ويكتشف أخيرا زوجته مرمية مدماة بمخالب ذئب، قتلته، وبعد أن يبحث طويلا عن أرو يعثر عليه تحت عطف وسربال أمه التي حمته من الحيوان. هنا تبدأ القصة الحقيقية لليام. ها هي حياته ستقلب رأسا على عقب كيف سيواصل الصيد بععب الطفل؟ كيف سيربّي الابن؟ كيف سيعيش من الآن فصاعدا؟ وبما أنه يفكر إلى أي عاطفة أبوية يقرر الرجل به إلى عمه له في المدينة بعد مشقة سفر جبلية عسيرة، تنتهي برفض زوجها إيواء الطفل، فيعودان معا عبر جبال وشعاب، وفي الطريق إلى مسكنه البعيد يقرر الوفاء لزوجته الراحلة بما لم يستطع تلبيةه في حياتها، أن تعتمد ابنيها في بحيرة تحبها، فيمضي هو والإبن والفرسان نحوها يعانيان مشاقا عسيرة ويتعرضان لأشدّ المحن أخضاها محتال يتاجر في الأطفال أراد سرقة الولد ويسم الأب حتى كاد يُسلم الروح لولا انقذه أرو نفسه. ابن الخامسة أطلق الرصاص على المحتال وأمكنه الذهاب لإحضار النجدة ونقل أبيه من الجبال وإيقاظه من موت محقق، وبعد شفائه يعودان للمنتجع لتنسج علاقة أبوة حقيقية بينهما.

نستطيع أن ننسج الخطوط الجغرافية والفكرية والنفسية لخريطة هذه الرواية. هي

سيكولوجية بامتياز، بمهارات أداء مباشرة وموحية، معا. منها على الخصوص استعمال طريف ومخاتل لضمير المتكلم المتنقل بين وضع السارد وصوت الشخصية(البطل) الأب ليام، وثالثا هو صوت آخر يقولهها معا ويحكي الشخصيات الأخرى والأمكنة كلها والماضي والحاضر، سارد كلي وفي الوقت ليس عليما فتحفظ معه الرواية بثأرتها ولأنها أيضا شخصية تصارع مشاعرها وتتحول ببطء وغتت، وهذا الإيقاع لا يأتي متناغما ومخكماً إلا عند معلّمت ومعلمي الرواية، بهم يخلد هذا الفن ومنهم نعتلم.

ذكرت أعلاه أن هذه الرواية نالت جائزة رونودو لتلاميذ الثانوية، جذبت اهتمامهم وخاطبت ذائقهم، ليس لبطولة وصراع طفل داخلها وتنازع شعور الأبوة فحسب، بل لأن كاتبها نجحت في أن تتوجه لأعمار الكبار والفتيان في آن، وتحرك المشاعر البسيطة الفطرية لدى الإنسان بصرف النظر عن سنه، الأمومة والأبوة، لا شك شعوران عظيمان غريزيان ويكتسبان. ولكي تبلغ الروائية هذا الخطاب عمدت خصوصا إلى استخدام أسلوب نصف فصيح نصف عامي، كتابي وشفوي، وإنك لتقرؤه وتسعه في وقت واحد، على طرز الحكاية. لذلك قصة ساندرين كوليت رواية وحكاية كما هي كتابات باولو كويلو، مثلا، وهنا أجد حكايتها أرقى وأبلغ.

والله إن هذه الحكاية لحكاية

الناقد عبد الفتاح كيليطو يفوز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية



ح.الفارسي

حصد الناقد و الأديب المغربي عبد الفتاح كيليطو ، جائزة الملك فيصل العالمية في فرع اللغة العربية و الأدب (دورة 2023) «في السرد العربي القديم والنظريات الحديثة». وبررت لجنة التحكيم هذا الاختيار بـ « براعة كيليطو الأستاذ بجامعة محمد الخامس في الرباط في تأويل الأعمال السردية العربية القديمة بدراسات مكثفة، أحاطت بها في شتى أنواعها، وتمثله المناهج النقدية الحديثة تمثلا إيجابيا، وعمله على تكيفها بما يناسب رؤيته التي اتصفت بالجدة والطرافة، والإبداع، وتميزه بالقدرة على تقديم السرد العربي للقارئ العام بأسلوب واضح ودقيق».

وقد عرف مؤلف «النبؤوني بالرؤيا» بتخصصه في الأدبين العربي والفرنسي ، وهو من أبرز النقاد المغاربة في المنطقتين العربية والفرنكوفونية . يتميز كيليطو بأسلوبه الذي يدمج بين النقد و الحكى، ويثب فيه بين الشخصيات والأحداث التاريخية وبين اللغات و الثقافات.

ينطلق المشروع النقدي لصاحب «اتكلم جميع اللغات، لكن بالعربية» من إعادة قراءة التراث العربي في مغايراته الخطابية واتساقه الثقافية مع تناول مقاربات تواكب النقد والأدب الحديث مع نظيره الغربي، وتناول قضايا نقدية وأدبية وخلفياتها المعرفية المعتمدة واليائها الإجرائية في القراءة والتحليل.

هوس الكاتب والناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو بالتراث، يستشف من بعض كتاباته التي تفصح عن نظرة ثابتة وثقافة واسعة بالآرث الأدبي والفلسفي للعرب القدماء، كما أن كتاباته تلازمها اللغة الواصفة في كل حين ولحظة، الشيء الذي يساعدا على تفريع المقولات الكبرى التي تؤسس عتبة التراث في جل كتاباته.

إن أهمية أعمال عبد الفتاح كيليطو لا تكمن فقط في مكانة المتن المدروس في التراث الأدبي العربي والعالمي، بل تعيد، إضافة إلى ذلك، تشكيل المنظومة النقدية والمعرفية القديمتين، وفق رؤية مغايرة وموضوعية، وذلك باعتبار مناهج القراءة، الباتها، أسسها، وخصائصها. لذا فقراءة أعماله تتيح إعادة بناء معرفة تراثية بإمكانها تنوير وإفادة الراهن الأدبي والفكري.

صدر للكاتب والناقد العديد من الكتب والمؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ، نذكر منها: «الأدب والغرابية»، « من شرفة ابن رشد»، «الكتابة والتناسخ» «المقامات»، «أبو العلاء المعري أو متاهات القول»، «في جو من الندم الفكري»، «العين والإبرة»، و«التخلي عن الأدب» الصادر نهاية السنة المنصرمة عن دار المتوسط. والقى العديد من المحاضرات، وشارك في لقاءات ثقافية في المغرب وخارجه، وقام بالتدريس كاستاذ زائر بعدة جامعات أوروبية وأمريكية من بينها جامعة بوردو، والسوربون الجديدة، وكوليج دو فرانس، جامعة برنستون، وجامعة هارفارد.

حصل كيليطو على عدة جوائز، منها جائزة المغرب للكتاب عام 1989، وجائزة الاطلس الكبير عام 1996، وجائزة الأكاديمية الفرنسية عام 1996، وجائزة العويس في النقد والدراسات الأدبية عام 2007.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

عشر أطروحات حول الحياة اليومية

٢/٢



مصطفى الحناوي

6

إن الاشتغال الثوري إما أن يطل المعيش في كليتة أو لا يكون، أي إما أن يمس الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخله أو لا يمسها. نحن هنا أمام اختيارين لا ثالث لهما: إما خلق نوع من التطور الإنساني الجديد للحياة اليومية، وإما الجمود والتراجع الارتكاسي حيث تجمين دلالات إيديولوجية رجعية محافظة. إن مسألة الحدأة والعلمانية ليست مجرد شأن خاص بالفكر وحده، ولا نسيجا من الإشكاليات التي تطرح على صعيد معرفي محض، ولكنها السبرورة التي من خلالها يتم تكريس انتصار الممكن على الكائن والواقع. انطلاقا من مسألة الحدأة والعلمانية، عبرها وعلى أرضيتها، يمكن للبرنامج الثوري أي يقبس فاعليته وإجرائيته وممكناته في مواجهة نظام الهيمنة، وذلك بقصد إنجاز تغيير في الحياة اليومية من خلال تحديد ما هو ممكن ضد ما هو كائن وواقعي. لا يمكن طرح الحياة اليومية كموضوع للنقد والتحليل والتاويل إلا بغاية تحويلها، وهو التحويل الذي بإمكانه وحده إضاعة الجانب السياسي والثوري في هذه الإشكالية. لا يمكن انطلاقا من هذا القول بأن الحياة اليومية غير موجودة، إذ لا أحد صادفها في أي مكان، الأمر في هذا السياق هو مقاربة الحياة اليومية في كليتتها بدل تجربتها وتقسيمها، والفصل بين مجالاتها وفضاءاتها، لأننا حين نتبنى المقاربة التقسيمية فإن الحياة اليومية تصير هي كل ما يتبقى حين نستخرج المعيش من حين كل الأنشطة المختصة. لكن الحياة اليومية هل هي بالفعل كل ما تبقى في عالم مجزا ومتشظ، يرفض الكثيرون مجابته، أي أنها الكل، والمقياس الذي نقيس انطلاقا منه كل من استعمال الزمن وتوظيفه إلى التجسيديات والتظاهرات في الفن والثقافة والسياسة، القطاعات الثلاثة تشهد وتعيش نوعا الأزمة المتقدمة التي تبرز من خلال سياسة ظاهرة الانتيسيس المركبة والمعممة، التي نفسها أحيانا خلق أرتال الخطابات والتحليلات المصابة بإسهال مجاني. فقد الحياة نقدا راديكاليا من شأنه السماح بتجاوز الممارسات الاجتماعية والثقافية والسياسية التوكسوية والارتكاسية ذات المنظور الرديعي والتقليدي، نقد فعال يتموقع على مستوى إشكالي ومعرفي متميز جدا يهدف إلى التدخل نظريا في حقل اليومي.

7

ينبغي تحرير المعيش اليومي من الإكراهات والضغوطات وأحكام القيمة الجاهرة ومكائن الأسر التي تطاله وتوقعه، لتجاوز فضائح البؤس اليومي والعنف الممارس على مجتمع مقسم إلى طبقات وطوائف وزوايا ومذاهب. إن فقر الحياة اليومية بالذات فقر وبؤس الإكراهات والتمثلات التي تطالها وتسبجها، إذ لا يمكن انطلاقا من أخلاق الخنوع والطاعة والعبودية العمياء التفكير في إنسان حر داخل معيش تميزه الحرية، ولا يمكن لأخلاق العبيد أن تحقق وجودا ينصف بنبذ الحياة اليومية. إن فقر الحياة اليومية هو فقر سياسي في المقام الأخير، وكل إلغاء أو تجاهل للبعد السياسي لهذا الفقر من شأنه إخفاء العمق الطبقي الذي يتصدى للغمي الممكن لهذه الحياة وثرائها. إن الحياة اليومية الممتلئة لقواها وقدراتها والمتحققة فيها هي ما نصير، حين نتحقق أولا في إنسانيتنا وحريتنا. إن النقد الراديكالي للحياة اليومية المشوهة والمفصلة عن قدراتها، هو نقد للوضع الاعتباري لإنسان يتم اختزال كل الغنى المادي والرمزي لإنسانيته، في مجرد حاجات بيولوجية. يرتبط هذا التحرر لإنسانية الإنسان، وتحرير الحياة اليومية من فقرها وبؤسها، بالضرورة بحركة إرادوية، أي السبرورة الجدلية الناهضة على الاستيلاّب/الا استيلاّب التي تشتغل على المعيش اليومي. إن شروط الاستيلاّب المتنوعة والمتعددة السائدة داخل المجتمع، تكشف المسافات والتأخر الذي يبعد الحياة اليومية ويفصلها عن قواها وقدراتها الكامنة أو المعلقة. الغريب أن الإنسان في خضم الحياة اليومية تبدو أحيانا كمراوحة بئيسة وتافهة في المكانة أحيانا أخرى كحرب يومية عاصفة ودائمة، يلقي نفسه منذورا لخراب الكائن، مقصيا من هبات الممكن. إن الانساق المركبة والمقاطعة والمنشعبة للهيمنة تتلعب/تنتسج هنا بالذات في حين هذا الخراب اليومي، حيث تحرم الحياة من إمكانية التحقق في ماهيتها الحميمة وفي زخمها الحيوي، لأن نسق الهيمنة يستحوذ عليها كلية ويؤسطرها ويضفي عليها سمات الشعونة والتاويلات الماورائية التي تدفعها للقبول بالخراب كما لو كان أمرا محتوما. صحيح أن الحياة اليومية تمتلك نوعا من الحقيقة العارية، ولكنها لا تتماهى أبدا مع أي تجسيد للحقيقي Le vrai، لأنها تندغم في جوانب الحياة الخاصة،

على إنتاج ذات من خلال بناء علاقات المعنى التي تنتج بدورها تمثلات تستثمر كلية الروح، إلى حد أنها تمنحها شكلا بالنسبة للسلطة السائدة.

9

إن السلطة تملك دوما قدرات معلنة وأخرى كامنة لإنتاج أرواح وأجساد المحكومين ضمن سرد سلطوي ناهض على ثنائية العبد والسيد، وهي الثنائية التي تعيد باستمرار إنتاج نفسها عبر ثنائية وأشكال أخرى: المستغلين/المستغلين (بكسر الغين وبفتحها)، المهيمنين/المهيمن

إنه الاستسلام

لنوع من الحياة اليومية

السلبية التي تنتصب أعين

الرأسمالية غير بعيد لمراقبتها،

حياة يومية بئيسة وفقيرة خاضعة

لمشروع الفرجة الرأسمالية،

التي تطرح المظاهر الخداعة

كمرجعية ضامنة لشرعنة

بميزه غياب

الحياة.

لوحة للتشكيلي المغربي
محمد السالمي

عليهم، العمال/أرباب العمل، الحاكم/الرية، القامعين/المقموعين، وتعيد إنتاج نفسها عبر التقسيمات الجهوية والكونية للعمل، والتطور اللامتكافي الذي يطلل جماعات بشرية داخل دول ومناطق بأكملها. إن الروح بالنسبة لفوكو هي العنصر الذي يتمفصل داخله آثار نوع من نمط السلطة، ومرجعية معرفية ما. لذا فإنها (الروح) لا تنتج معناها إلا حين تتوفر على واقع تاريخي أي على أرضية مادية، لكنها في الأساس تظل جوهرية، مجرد أثر خاص لنوع من التشريح السياسي. هكذا تصير الروح «سجن الجسد» كما يرى فوكو (المراقبة والعقاب/1975) قالبا مقولة أفلاطون. أما بالنسبة لآلتوسير فإن الإيديولوجيا تصير مادية بما فيه الكفاية لتنتج ذلك الاستدعاء (النداء) الذي يقود إلى تحول فيزيائي عبره تتجسد الذات.

10

إذا لم تكن المؤسسة الانتظامية هي الجهاز الإيديولوجي للدولة، فإن هناك تماثلات عميقة بينهما. إذ إن كليهما ذو طبيعة مادية خالصة، كما أن الانتظام والإيديولوجيا يمكنان نوعا من المرونة تجعلهما يتخلجان أحيانا كثيرة عن النقل الأولي لأجهزتهما وذلك لخضاعة فاعليتهما، كما أن كليهما يلجان إلى إعادة إنتاج علاقات الإنتاج من خلال إخضاع الأفراد لوظيفة إيديولوجية في علاقة مع جهاز إيديولوجي. يشير آلتوسير، للتأكيد على الطابع الكلي للإيديولوجيا، إلى فكرة (حقل موسيقي) للإيديولوجيا (تهيمن عليه معروفة متفردة)، أي معرفة الإيديولوجيا المهيمنة حاليا، والتي تساقط على الأفراد تنهال وتستحوذ عليهم، من الولادة إلى الموت محولة إياهم باستمرار إلى نوات للإيديولوجيا. هناك بالنسبة لفوكو الطابع الشمولي للمجتمع الانتظامي، والذي تجسده مؤسسات مغلقة على وظائفها السلبية (كالمنع والإقصاء والحيلولة دون...).

تقود الذوات/الأطراف السلطة إلى السقوط في الخطا حتما، وتقود السلطة لإنسان اليومي إلى وضع المشكوك فيه.

8

إن الحياة اليومية المسكونة بالإهمال والاستهلاكية البئيسة، لا تقضي نهائيا على النزوعات التحررية الكامنة في قلب الحياة اليومية. لأن هذه الأخيرة تظل الحد الفاصل بين قطاعين : القطاع المهيمن عليه من الحياة والقطاع غير المهيمن عليه، وهنا بالذات أي في حين هذا الحد تتلعب العلاقة بين إعادة تأسيس سياسة الوجود انطلاقا من عناصر تحررية من جهة، وتقوية العبودية والتبعية الاستهلاكية الحديثة من جهة أخرى. تتكتب أزمة الحياة اليومية إذن في سبلين اثنين : سجل أزمة الرأسمالية التي لم تعد مبنية على تراكم الإنتاج، بل على تراكم التراكم، وسجل أزمة القيم ومرجعيتها التي أصبحت تتبع باستمرار، وبشكل متزايد عن القيم العملية المرتبطة بانماط الوجود المموسسة ونمذجتها، وتندجو منحي ارتكاسي باتجاه قيم ميتافيزيقية مجردة تنازع الوجود نفسه في وجوديته. إن نقد الحياة اليومية هو في الأخير نقد للسياسة التي تطالها (بعيدا عن كل نزعة سياسية) والتي تجعل الماضي مهيمنا باستمرار على الحاضر، بينما الأهم هو أن يهيمن الحاضر على الماضي، انطلاقا من إعادة ابتكار الحياة والواقع لتدمير شروط القمع عبر هذا يستعيد إنسان اليومي أو ينتزع حقه في أن يصير ذاتا للحق Un sujet de droit. ينبغي القول بأن العلاقة ذات الخطوط المتشابهة والمائلة بين السلطة/الحاكمين والذوات/الأطراف/الحكومين تمر عبر لحظة الحياة اليومية ونسبجها، لأن كل فرد داخلها منذر لنوع من الوجود المتشابه والمائل.

لهذا السبب يظل إنسان اليومي دوما مشكوكا فيه وموضوعا للارتياح ولنوع من الوجود الهش، لأن المشكوك فيه أخطر بالنسبة

والتي تنطرح دون شك كميكانيزمات مفتوحة ومرتبة ما تنني تنتشر وتتمدد منتجة لسلوكات معينة انطلاقا من (بؤر مراقبة منتشرة داخل المجتمع). إنها إجراءات مراقبة مرتنة تشتغل كتقنيات لإنتاج أفراد نافعين أي تحديدا نوات خاضعة داخل نسج الحياة اليومية، وداخل تلك اليومانية السالبة لائق الوجود. ذاك ما يجعل الحياة اليومية بالرغم من الظواهر السطحية الزائفة التي تحتلها، نزاعة لحرمان المدغما في اليومي ومحروما منه. إن العلاقة الغامضة بين (الاندغام في) و(الحرمان من) هي التي تؤسس بعقم الحياة اليومية. ذاك أيضا ما يحول هذه الحياة اليومية نوعا ما إلى مطرح نفايات وبقايا أجزاء حيوات مشوهة ومعطوبة. تلك السطحيات القاتلة تعوق كل رنو عميق للوجود، للحياة في ذاتها، وهو ما يحول الحياة اليومية إلى صنابير قمامة عديدة ومنتنة، كتلك التي تملأ أرضفتنا وشوارعنا ودروبنا، صنابير تملؤها بالبقايا النافهة من حيواتنا، كما كما تملأ المقابر بجثتنا المخلطة والتي تاوي إلى إليها القطوط والكال الصالة، وتنتب فيها النباتات الضارة. إنه المنطق القاتل للمادة أو سلطتها/سلطها المطلقة، التي تنتقل من فتنة الفكر والتأمل والمنطق والتناسق. الغريب أن منطق العادة هو نفسه الذي تستثمره الأشكال والميكانيزمات الحكومية والمكائن الحربية، لتدفع الناس داخل الحياة اليومية لإعادة إنتاج نفس السلوكات يوميا واعتبار السطحي، الرافق والثانة والجامد منها هو الناظم الأساس وهو بالذات السير العادي والحقيقي الذي ينبغي أن ينظم الحياة وحركة المجتمع عموما. إنه ركح هائل باعدا لا نهائية من الكومبارس. إن الأكثر إثارة للانتباه في هذا السياق، ولقنا للنظر وإثارة لنوع من السخرية

النشر، بالرغم من إن الصحف اليومية تعجز في أغلب الأحيان عن امتلاك هذا الكم الهائل والسرير من الأحداث العديدة الدلالة والتأفة أحيانا كثيرة، لتخضعها لسطوة أو وهم السبق الإعلامي اللافت للنظر، ذلك السبق الذي يتوهم منح هذه الأحداث معنى. لذا تلتفي الصحف اليومية التي ترصد وتتبع وتذكر ما يسمى بالوقائع المتنوعة، من جرائم ومحاكمات وغيرها نفسها عاجزة العجز كله عن الانتفاء للتاريخ في سيرورة أحداثه، أو امتلاك الحدث الذي يبرز كحدث استثنائي في قلب التاريخ. لهذا السبب تكتفي الصحف اليومية برصد وتتبع الحكايات والأخبار والنوادر اليومية، كتعويض عن الفراغ اليومي، موهمة القارئ بأن شيئا ما حدث أو سيحدث، وتبتعد عن التاريخ (هيجل اعتبر قراءة الجرائد بمثابة صلاة يومية). إن الحياة اليومية هي الحاضر الذي لا صفات تميزه، والذي تخطئه الصحيفة اليومية نفسها حين تروم منحه صفات، تاكبده وكتابته عبر تلك الأخبار والأحداث المرتبطة باليومي، بالرغم من أن هذا الأخير يظل باستمرار فالتا من أسر الإدراك ومن كل إرادة بائية لأنه مجرد حياة بلا ذات ولا موضوع. إن الإنسان الذي يندغم في الحياة هو كل إنسان كيفما كان ومهما كان، وليس الذات ولا الآخر اللذان بإمكانهما عبر الانوجاد داخل سيرورة اعتراف جدلية بينهما. إن الحياة اليومية أيضا ليست موضوعية، بل مجرد حضور مقسم ومجزأ ولا محدد، ليست الكل بل النمط اليومي الذي يبدو لنا عبر الانقطاعات والتقسيمات. لذا نلغي اليومي مسكونا بكم هائل من الأشياء (السيارة، الشقة، شاشة التلفزة، القهوة، الفلاجة... إلخ) لأنه تحديدا عاجز عن الاضطلاع بالحضور الفعال لذات حقيقية. إن اليومي هو الوسط المسكون بالاستيلاّب والفيتيشية (الصنمية) والتشبيهي، الذين يفرزون أفارا تطل الأجساد والحيوات وتؤثر فيها. العديد من الأشخاص منذورون بشكل مصري نوعا ما (لعلم المصير الذي تحده سلفا مائة الإنتاج الإنسانية)، إلى ألا يتوجدوا أبدا وعلية حياتهم إلا داخله، إذ لا حياة أخرى لهم غير تلك الحياة في مسارها اليومي المؤلف، العادي، المتكرر، وحتى حين يشكون بلوعة وحسرة أحيانا نتم من بقايا إنسانية دفينة أو بشكل غريزي أحيانا أخرى، فإن الإجابة تكون أن الحياة اليومية هي نفسها بالنسبة للكل، وأن لا أمل أبدا في تغييرها في المصير الجهنمي المحتوم. يكفي أن ترى الناس يجرون في الطرقات وفوق الأرصفة، يلهثون ويرضضون خلف الحافلات، القطارات وسيارات الطاكسي ويجتمعون وقت الغداء في الخلاء أو مطاعم الأكلات السريعة... يكفي أن تلتك ذلك تفرض الحياة اليومية على الكل أن يندمج في نوع من الحس القطيعي ويتبنها فكرا وسلوكا ووجودا، باعتبارها الحياة الوحيدة، وهنا بالذات تمكن خطورتها التي لا ننتبينها ونستوعبها. إلا حين نزاح عنها وتبتعد قليلا، حينها تطرح السؤال الذي يظل غائبا عنا أو مغيبا داخل حرمة الإكراهات وأرتال الالتزامات: «هل هذه هي حياتي اليومية، كيف أمكنني كل هذه السنوات احتمال ذلك؟». إنه السؤال الذي يدعونا في لحظة الوضوح النادرة والحارقة تلك إلى الاضطلاع بكل القدرة التدميرية المشتغلة داخل لعبة اليومي، وقوة الغفلة الإنسانية التي تدمر الذات بآناة، حد الاستنزاف الانهائي. إنها القوة التي تلغي الأفكار والقيم، مدمرة باستمرار كلا اختلاف ممكن بين الأصل والزائف. لا تنتظر الحياة اليومية تاكيداتنا، لا تنتظر أبيضتنا التي من رمل وغبار وكلام وهباء. إن الاضطلاع بنجربة/تجارب الحياة اليومية، هو اختيار عدم اليومي، أقصى درجات العدمية الجذرية التي لا دليل ولا برهان يؤطرها، هكذا بلا ذات ولا موضوع، ولا ماهية متعالية ناطمة لها، اختيار يتم في جوانية فراغ لا رجعة ولا مفر منه، لكن هذا الفراغ بالذات هو عنصر كل نقد ممكن.



الملحق الثقافي

التشكيلي كريم بناني يودع فرشاته والظلال

وهب ألوانه لأطفال المغرب العميق وغاب



فقدت الساحة التشكيلية المغربية، الثلاثاء الماضي، واحدا من أعمدتها الفنية الفنان كريم بناني الرئيس السابق للجمعية المغربية للفنون التشكيلية بعد مسار فني حافل تجاوز 60 سنة.

يعتبر الراحل، إلى جانب تشكيليي أمثال الجيلالي الغرباوي وأحمد الشرقاوي ومحمد المليحي وعمر بورقية وفريد بلكاهية، من رواد الحركة التشكيلية المغربية التي قطعت مع الاتجاه التشكيلي الاستشراقي الذي كان سائدا منذ الخمسينات في المغرب والذي اعتبروه رديفا للفن الاستعماري، حيث أبدوا حينها إعجابهم بدينامية فنية تنادي بحرية تامة في الابداع، وتطرقوا في أعمالهم الفنية الى الهويات الثقافية المتعددة للمغرب في ارتباط مع الفنون التقليدية والعادات.

ازداد الراحل بفاس في يناير 1938 والتحق بفرنسا سنة ١٩٥٤ بالمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس في عز النهضة الفنية والغيان الذي شهدته المرحلة، حيث استفاد من المناخ الفني المتسم بالحرية، وتمكن من الاندماج بسرعة ضمن موجة الفن الجديد هناك، هو القادم من فاس والذي حمل معه ألوانه المستوحاة من تقاليد المدينة العتيقة التي اكتشف من خلالها الحداثة بكل ألوانها، وترجمها في تعبيراته الفنية في عدد من المعارض الوطنية والدولية.

وبرحيله يفقد الفن التشكيلي المغربي واحدا من أعمدته حيث يعتبر الراحل من بين مؤسسي الفن الحديث بالمغرب، مكرسا ستين سنة من حياته للإبداع في مجال الفنون التشكيلية والبصرية. راكم خلالها مئات الأعمال الفنية، من لوحات ومنحوتات بالإضافة إلى المشاركة في أكثر من 60 حدثا ثقافيا بمختلف بقاع العالم.

الراحل كانت له أيضا اهتمامات سينمائية حيث سبق أن أنجز سلسلة من الأفلام الوثائقية القصيرة بكاميرا «١٦ ملم» تحت عنوان «المغرب ورساموه» في الفترة 1982-1984 سلط فيها الضوء على تجارب المحجوبي أحرصان وحسن السلاوي وميلود الأبيض وفاطمة حسن والمكي مغارة، بالإضافة الى فيلمه الأخير حول «المكي مغارة» الذي فاز بجائزة أحسن تصوير بكاميرا عبد المجيد الرشيش سنة ١984 في الدورة الثانية للمهرجان الوطني للفيلم بالدار البيضاء.

ساهم الراحل قبل وفاته بأيام قليلة (30 دجنبر 2022) بلوحات بيعت في مزاد تم تخصيصه لدعم الأطفال المتدربين (اليتامي وأطفال الأسر المعوزة)، الذين يقطنون في المداشر البعيدة بجماعة دوار صهيب تمصلوحت بمراكش. كما وهب الراحل مجموعة من أعماله التي أنجزها ما بين 1955 و2008 لمتحف القرن المعاصر بالرباط، كتعبير عن وطنيته وإشارة واضحة تجسد مثالية الفنان وكرمه.

الساحة التشكيلية المغربية تفقد أحد روادها: كريم بناني

محور بحثة طيلة ثلاثة عقود، لكن بشكل يتقاطع فيه التجريد بالتشخيص، بشكل إبيرونيكي، اعتمد على تقابلات بين الضوء والعمقة، مع اختزال في الألوان، معتمدا منهجية السهل الممتنع، فكان لتجربته حضور نوعي في المشهد التشكيلي المغربي، لأنها وفرت امتدادا على مستوى البحث الدائم عن إمكانيات ممكنة أخرى في الزمان والمكان، قل نظيرها، لأنها لا تتفاعل مع ما هو جاهر، بقدر ما تبحث من خلال أسئلتها العميقة عن سبل إبداعية متطورة تسير ما يجري من تطورات في الساحة الفنية العالمية.

قد تساهم في تراكم إبداعي قد يفيد المشهد الجمالي بالمغرب.

كانت تجربة الفنان التشكيلي كريم بناني، من بين التجارب الجادة والهادفة، حيث كانت تعتمد على البحث في أجناس أخرى لها علاقة بالصناعة التقليدية، مؤمنا بأهمية الانصهار فيما بين هذا النوع من الأجناس، مما أفرز تجربة انبثقت عن امتلاكه حرفة النجارة التي سوف تخول لعمله إمكانية الانتقال من بعدين إلى البعد الثالث من خلال تنوعات وبروز لعدد من العناصر المكونة للعمل الإبداعي، فكانت المرأة هي

الجمعية المغربية للفنون التشكيلية ملاذا لتجربة رائدة في هذا المجال على مستوى العالم العربي، مع الصرامة في تقديم الترشيحات لالتحاق بها، فكان من بين مؤسسيها ومنظريها.

لم تقتصر مجهودات هذا الفنان على التأسيس فقط، بل عمل على التعريف بالمكون الثقافي والتراثي المغربي في جل أنحاء العالم، وذلك بتنظيم معارض متنوعة وغنية ساهمت في إثراء الموروث البصري، ساعده في ذلك إلى كونه فنانا تشكيليا مشهودا له بتجربته المتميزة وبخفه الدائم عن أصوات جديدة

يعتبر الفنان كريم بناني أحد أعمدة رواد الفن التشكيلي بالمغرب، حيث بدأ مسيرته منذ سنة 1957، بعدما أن تلقى تعليمه بأكاديمية الفنون بفاس، ثم المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس.

كما يصنف من أحد رموز الفن التشكيلي الحديث والمعاصر في المغرب، حيث كان من مؤسسي الجمعية المغربية للفنون التشكيلية، التي تولى رئاستها لأزيد من 20 عاما، بعدما أن تولى عنها لزميله الراحل الفنان محمد المليحي.

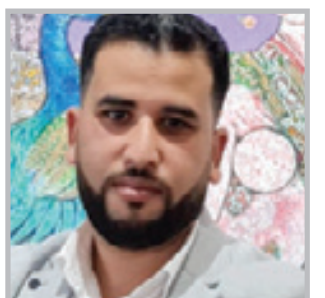
لقد عمل كريم بناني على الحرص الكبير لجعل



شفيق الزكاري



ثنائيات كريم بناني المتعددة . .



عز الدين بوركة

يلغي كريم بناني عن أعماله كل الزوايا الحادة من أجل نعومة قصوى، عمادها الجسد الأنثوي، وذلك إخلاصا للحرية المطلقة التي تنفتح على شساعة مخيلة الناظر

ما تتيحها التواءات الجسد الأنثوي، وما تغنيه الطبيعة من زوايا حادة، منتصرة للمستدير والسلس: منحنيات الطبيعة والجسد. إنه بهذا يرسم داخله، أو كما يقول «رسم لنفسي ولاكون محبوبا. لا يهم ما إذا كانت لوحاتي تباع أو لا، فانا لا أهتم ! لأن الفن يتناسب مع وجودي. أرسم توازني، حيث أجدني في كليته».

لم يتوقف اشتغال كريم بناني على الصباغي والتشكيلي فحسب، فقد كان رجل الميدان، من خلال مجموعة من الممارسات النشطة المنخرطة داخل الحقل الفني المغربي، حيث شارك في تأسيس دار العرض -Struc-ture BS رفقة صديقه حسن السلاوي، التي سوف تعمل على إبراز مجموعة من الأسماء الفنية طيلة السنوات المقبلة من 1974 إلى 1984. وقد شارك في أول مؤتمر عربي للفن التشكيلي ببغداد سنة 74.. وكان من مؤسسي الجمعية المغربية للفن التشكيلي، والتي ترأسها لردح من الدهر.

وتكرار، لما تخزنه وتخزله في طياتها من كثافة رمزية نابغة من اهتمام وإلمام بالموروث الثقافي والرمزي البصري.

تظهر أعمال كريم بناني كأنها نتاج اللامسوق واللامخطط، كأنه به يبشير الفنان عمله دونما نية مسبقة لما سوف تخطه وتشكله يده.. تاركا للمخيلة كامل التحكم في اليد والريشة والمادة المراد نحتها، هاربا من كل نمطية ومن كل إعادة تدوير ما راها، إذ يفعل هذه «الارتجالية» يعمل على تحويل العالم المختزن في الذاكرة بشكل اليفوري مجرد وسلس.

استقى كريم بناني في أعماله، العديد من الإيقاعات والأشكال والرموز، معالجا إياها بطريقة الخاصة وبألوانه الزاهية، بما في ذلك الخط العربي الذي يلعب من خلال مجموعة من الخطوط المفصلة بطريقة إيمائية، منحرة من الكتابية والمدرسية. إن أعماله بالتالي، تعد عفوية وحررة طلبقة، تسعى إلى النعومة في كل تجلياتها وخاصة

الحادة من أجل نعومة قصوى، عمادها الجسد الأنثوي في تواصل مجرد بالطبيعة، وذلك إخلاصا للحرية المطلقة التي تنفتح على شساعة مخيلة الناظر. إن تعتمد أعماله التشكيلية على اللعب الماهر بالثنائية: البيوكرومية (ثنائية اللون)، والطبيعة-الجسد البشري، المجرد-المشخص... إلخ.

باحثا عن تجسيد العالم من خلال ترميزية تشكيلية عمادها الشكل واللون المتناغمان.

مثله مثل زملائه في ساحة التمهيد إلى الحداثة الفنية التشكيلية بالمغرب، تأثر كريم بناني بالتراث المغربي والموروث الجمالي بهذه الجغرافيا القصية، بكل تنوعها الثقافي، إذ استلهمت أعماله الأولى جماليات الزربية المغربية.. محاولا نقل موتيفاتها ورموزها ودلالاتها إلى المستوى التشكيلي، أي من دلالة الاستعمال إلى عوالم التأويل والجمال.

لا تقدم منحزات بناني نفسها إلى المتلقي بالبساطة، فهذا الأخير يحتاج معها إلى فك الرموز وإعادة النظر (القراءة) مرارا

إنه واحد من الأسماء الركيزة في تاريخ الفن التشكيلي بالمغرب، يعد كريم بناني من رواد الحداثة الفنية بالمغرب، إن لم يكن من بين الأسماء التي مهدت الطريق صوب الاشتغال التشكيلي البصري المعاصر بهذا البلد. ظل مخلصا إلى مركباته المونوكرومية والبيوكرومية، التي تنطلق من تأثير فني مدهش بالطبيعة وانسيابية الجسد - الأنثوي خاصة- لتتصل بالتجريدي، الذي يأخذ المشخص إلى عوالم من التأويل المفتوح على كل القراءات الممكنة.

يلغي كريم بناني عن أعماله كل الزوايا

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
بأكادير
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DA2119752
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية
للتوزيع أكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد
صندوق البريد 5215
أكادير للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء
عن طلب العروض المتعلق
باقتناء أقفال لمراكز
التحويل الكهربائية
المحروسة والغير المحروسة
التابعة للمديرية الجهوية
للتوزيع أكادير.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
للمشتريات في :
499.032,00 درهم (م.إ.ر)
مبلغ الضمانة المؤقّطة: غير
مطلوبة
يمكن تحميل ملف
الاستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.

gov.ma
وكذلك عبر: www.one.
ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المديرية
الجهوية للتوزيع أكادير
الكائنة بشارع عبد الرحيم
بوعبيد صندوق البريد
5215 أكادير - المغرب.
الهاتف:

(212)220669/75
(212)220706/05
الفاكس:
(212)220730
يسلم ملف الاستشارة
مجانا.

يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات نظام
الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الضبط
للمديرية الجهوية للتوزيع
أكادير-المغرب قبل تاريخ
لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب الضبط
للمديرية الجهوية للتوزيع
أكادير الكائنة بشارع عبد
الرحيم بوعبيد صندوق
البريد 5215 أكادير-
المغرب قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الخميس 02
فبراير 2023 على الساعة
العاشرة صباحا بمقر
المديرية الجهوية للتوزيع
أكادير الكائنة بشارع عبد
الرحيم بوعبيد -أكادير-
المغرب. تفتح الأغلفة في آن
واحد

للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الإتصال
بالسيد أنس نعمان:
nouaman@onee.ma
العنوان المديرية الإقليمية
للتوزيع تارودانت الكائنة
بشارع محمد الخامس
تارودانت - المغرب.
الفاكس:
850330(528)(212)

يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة:
http://www.one.ma/
(Rubrique Fournis-
seurs- Textes régle-
mentaires et tech-
niques).

ع.س.ن/029/إ.د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل للجهة لشرقية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

رقم: TO4119990
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء 65,
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.
الهاتف: 05.22.66.81.54
الفاكس: 0522433112
يسلم ملف الاستشارة
مجانا.

يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
التحملات ملف الاستشارة
و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الصفقات
بمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65, زنقة عثمان بن
عفان 2000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء 65,
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة.

الاستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر: www.one.
ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء 65,
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.

الهاتف: 05.22.66.81.54
الفاكس: 0522433112
يسلم ملف الاستشارة
مجانا.

يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
التحملات ملف الاستشارة
و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الصفقات
بمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65, زنقة عثمان بن
عفان 2000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء الماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء 65,
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
الخميس 02 فبراير 2023
على الساعة 00h09 بمقر
مكتب الصفقات بمديرية
التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65, زنقة عثمان
بن عفان 2000 الدار
البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء -
المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد
للحصول على مزيد من
المعلومات يمكن الاتصال
بقسم التموينات وتدبير
المخازن بمديرية النقل
للجهة الشرقية زاوية زنقة
حسن الوكيلي والزهراء
وجدة للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب -قطاع الكهرباء.
الفاكس: 0536691510
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر بوابة: www.one.ma
ع.س.ن/031/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
المجلس الإقليمي للصويرة
المديرية العامة للمصالح
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 11/2022/م.إ.
في يوم 31 يناير 2023 على
الساعة العاشرة صباحا
، سيتم بقاعة الاجتماعات
بالمجلس الإقليمي للصويرة،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض ائتمان
لأجل: الدراسة التقنية
وتتبع أشغال تقوية وترميم
ال سور الوقائي لحي الملاح
من جانب البحر للمدينة
العتيقة بمدينة الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب
الصفقات بالمجلس الإقليمي
للصويرة، ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
- حدد ثمن الضمان المؤقت
في مبلغ: 50.000,00 درهم
(خمسون ألف درهم).
- كلفة تقدير الدراسة
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ :
3.720.000,00 درهم (ثلاثة
ملايين وسبعمائة وعشرون
ألف درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27,
29 و31 من المرسوم رقم
12-2 349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى مكتب
الصفقات بالمجلس الإقليمي
للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمكتب المذكور.
- إما إرسالها عن طريق
البريد الإلكتروني عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www marchespublics.
gov.ma

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
تم تحديد زيارة إلى عين
المكان يوم 19 يناير2023
على الساعة العاشرة
صباحا.
نقطة الانطلاق مقر المجلس
الإقليمي للصويرة.
بالنسبة للمتنافسين

ع.س.ن/027/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
المجلس الإقليمي للصويرة
المديرية العامة للمصالح
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 51/م ت من ع/2022
افتتاح أدوات وأثاث المكتب
جلسة علنية
إعلان تأجيل تاريخ فتح الأظرفة
تنهي إلى علم المشاركين في طلب العروض المفتوح رقم 51/م ت من ع / 2022 ما يلي :
• ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/02/02 على الساعة العاشرة صباحا عرض
2022/01/12 على الساعة العاشرة والنصف صباحا وذلك بمقر مديرية التزويد والصفقات صارة
"G" للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - شارع محمد بلحسن الوزاني الرباط
• وضع العنايت:
✓ يجب على المشاركين وضع العنايت المطلوبة في دفتر التحملات على أبعد تقدير اليوم و الساعة
المحددان للجلسة العلنية لفتح الأظرفة (2023/02/02) على الساعة العاشرة صباحا
✓ أو أثناء الجلسة القائمة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
بقية نص الإعلان دون تغيير.

ع.س.ن/030/إ.د

المقيمين بالمغرب:
يجب الإدلاء بنسخة طبق
الأصل مصادق عليها من
شهادات الاعتماد د 5, د 7,
د 13, د 17, د 18, د 19 ود
20 بالإضافة للملف التقني
كما هو محدد في المادة رقم
9 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الغير
المقيمين بالمغرب:
يجب الإدلاء بالملف التقني
كما هو محدد في المادة رقم
9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/032/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة القصاب
قيادة آيت إسحاق
الجماعة الترابية لأيت
إسحاق
شساعة المداخليل
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: 2023/01

يوم 31 يناير 2023
على الساعة العاشرة
صباحا ستباشر بمكتب
رئيس المجلس لجماعة
آيت إسحاق، عملية
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
ائتمان من أجل إيجار:
محطة وقوف السيارات من
2023/02/01 الى غاية
2023/12/31.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة
شساعة المداخليل
بالجماعة أثناء أوقات
العمل الإداري.
الهاتف:
0535.39.90.40
0535.39.95.57
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

ويمكن إرسال ملف
طلب العروض إلى
المتنافسين، بطلب منهم
طبقا لمقتضيات المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في
08 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) بتحديد
شروط وأشكال إبرام
الصفقات العمومية و كذا
بعض القواعد المتعلقة
بتدبيرها ومراقبتها.
الضمان المؤقت محدد
في: (سنة الاف درهم)
6000,00 درهم

الفنن التقديري هو:
(خمسة عشر الف درهم)
15000,00 درهم
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب الضبط
بالجماعة .

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
- اما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها في
الفصل الخامس من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/034/إ.د

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

المكتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلةالهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان/شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المكنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: أمانة الزرقطوني الطابق الثانيشارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال اللحاني
- الإديسي
- حميد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18- 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
الاشتراك
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

ع.س.ن. 011/إد

© Myriam Khamis

ع.س.ن/4805/1 د. ع.س.ن/038/1 د.

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale



المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
الديوانة العامة للصحة

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé- Kénitra
الديوانة العامة للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمناقصات

إعلان

تندلم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالديوانة العامة للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة يوم الأحد 05 فبراير 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة لتوظيف اثنين من الدرجة الثالثة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: (المعهد العالي للبيئتين والتربية للصحة، شارع الحسن الثاني، كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم الرباط).

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتأهلة بشأنا بجهة الرباط سلا القنيطرة في عشرة (10) مناصب، ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 75% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

التخصص	Spécialité	عدد المناصب
تقني في طب الأسنان	Prothésiste dentaire	ثلاثة (03) مناصب
ومساعد طبيب الأسنان	Assistant Dentaire	سبعة (07) مناصب

شروط الترشح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45، سنة والحاصلين على دبلوم تقني متخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانونيا وفقا للمتخصصات التنظيمية الجاري بها العمل.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح (ة) تعبئة بيان المعلومات الخاص بدرجةه والموجود على المواقع الإلكترونية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma في أجل أقصاه يوم الأحد 22 يناير 2023.

2. إيداع ملف الترشح:

تودع ملفات الترشح وجوبا على المصلحة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma ويعتبر الأحد 22 يناير 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشح. وكل ملف ترشح يصل بعد هذا التاريخ لن يؤخذ بعين الاعتبار.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

ملاحظات هامة:

- يعتبر لا غيا كل ملف ترشح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في التطبيق الإلكتروني للمعد لهذا الغرض وبها وبغير قابل للتغيير؛
- يعتبر لا غيا كل ملف ترشح يودع على البرقية الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تحدد لوائح المترشحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتأهلة بشأنا من بين المترشحين الذين سجلوا قبل عن 12 من 2023؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنقود الترابي بالديوانة العامة للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القنيطرة.

ع.س.ن/010/1 د.

إعداد: أبو سلمى

قائمة الحروف	الفصحى	م	ن	هـ	ل	ع	الضمة	الفتحة	الكسرة	الواو	الياء	الهمزة	إدخال الهمزة
أ	ا	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ب	ب	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ج	ج	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
د	د	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي	ي	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ك	ك	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ل	ل	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
م	م	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ن	ن	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
هـ	هـ	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
و	و	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ز	ز	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ح	ح	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ط	ط	س	ي	ن	ق	ل	م	ع	و	و	و	و	و
ي													

MÊLÉE	NORMAL NAPHTÉ	AFFECTÉ	OPORAT CLAMEUR	NON	PEIGNE	AGRÉE
				L'INTERDIT AMMONI- AC		PIASTRE
		SIFFLEM- ENT	IDENTI- QUES		TONNE IDENTI- QUES	
DISSIP- ATION		IDENTI- QUES OUIE		CONDITI- ON PRÉ		ALUN SYMPAT- HIE
	DOLITE		DENT			
LAÏT			BAC FRÉGATE		RÉPONSE TRAITE- MENT	LE RAVAGE FAT
	SYMPAT- HIE GENRE	FOIRE	MÛR			
		PROVE- NANCE		IRRIGA- TION	LE COLIDE	IDENTI- QUES
DÉSAL- TÉRÉE	SYMPAT- HIE			CRÉSUS		IDENTI- QUES
		OURSIN IDENTI- QUES				
	À L'ENVERS POGNE			REPAS BOBARD	IDENTI- QUES	LE SÉSAME PATRIA- ARCHES
IDENTI- QUES	PATIENCE RÂ	ELLES				
			FUYAR- DS			EXÉCU- TOIRE PULPE
		ANSE			PESON	

قرعة الموندياليتو تجري يوم الجمعة المقبل بسلا



رفاق جبران ينشدون حضورا مشرفا

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يوم 13 يناير الجاري موعدا لسحب قرعة الدورة 19 من مونديال الأندية، المقررة في المغرب، خلال الفترة ما بين فاتح و11 فبراير 2023. وأعلنت الفيفا أن مراسيم القرعة ستجرى بمركز محمد السادس لكرة القدم بضواحي سلا.

وستعرف هذه النسخة مشاركة أندية الوداد الرياضي، بطل إفريقيا، والأهلي المصري، وصيف بطل إفريقيا، والهلال السعودي، بطل آسيا، وأوكلا ند سيتي، بطل أوقيانوسيا، وفلامينغو البرازيلي، بطل أمريكا الجنوبية، وسياتل ساوندونز، بطل أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي، وريال مدريد، بطل أوروبا.

وستكون بداية رحلة الوداد، انطلاقا من الدور الثاني، وسيكون في انتظار الهلال السعودي أو سياتل الأمريكي أو المتاهل من مواجهة الأهلي المصري وأوكلا ند سيتي النيوزيلندي، بينما تاهل فريقا فلامنغو البرازيلي وريال مدريد الإسباني مباشرة إلى نصف النهائي.



14 | الجمعة 6 يناير 2023 الموافق 13 جمادى الثانية 1444 العدد 13.343

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجيش الملكي يستقبل الفتح بالقنيطرة

قرر الجيش الملكي استقبال جاره الفتح، في تدريبي العاصمة الرباط، في قمة الدورة 11 من الدوري الاحترافي، على أرضية الملعب البلدي بمدينة القنيطرة، يوم الأحد المقبل.

وجاء هذا القرار على خلفية أعمال الصيانة والإصلاح التي يخضع لها مجمع الأمير مولاي عبد الله، حتى يكون جاهزا لاستقبال مباريات الموندياليتو، التي ستجرى بالمغرب خلال الشهر المقبل.

وفضلا عن الانتقال إلى خارج الرباط، فإن هذه المباراة ستجرى من دون جمهور.

تعديل توقيت مباراة شباب المحمدية والسوالم

نزولا عند طلب السلطات المحلية لمدينة المحمدية، قررت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، تعديل موعد انطلاق مباراة شباب المحمدية و الشباب الرياضي السوالم برسم الدورة 11 من البطولة الاحترافية، والمبرمجة يوم الأحد 08 يناير الجاري، حيث ستنتقل ابتداء من الساعة الرابعة زوا لا عوض الساعة الثامنة و النصف مساء.

وكانت السلطات المحلية قد فرضت أيضا تعديل توقيت المباراة التي جرت على أرضية نفس الملعب أمس الخميس، وجمعت الجيش الملكي بالفريق السالمي، حيث جرت في الرابعة عصرا، عوض السادسة والرابع.

النصيري يسجل «هاتريك» بكأس ملك إسبانيا

اكتسح إشبيلية مضيفه ليناريس دييورتيفو (درجة ثالثة) بخمسة أهداف دون مقابل، أول أمس الأربعاء، لينهال إلى ثمن نهائي بطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم.

وتقدم إشبيلية عن طريق يوسف النصيري في الدقيقة 37، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 40.

وفي الدقيقة 57 سجل سكاوروندي لاعب ليناريس الهدف الثالث لإشبيلية بالخطأ في رمى فريقه، قبل أن يضيف إريك لاميلا الهدف الرابع في الدقيقة 69.

وفي الدقيقة 74 سجل يوسف النصيري الهدف الثالث و الخامس لإشبيلية.

وكان النصيري قد قدم أداء كبيرا رفقة المنتخب الوطني نهائيات كأس العالم بقطر، وفرض نفسه كأحد صناع الإنجاز التاريخي، ببلوغ المربع الذهبي، حيث سجل هدفين، أولهما كان في مواجهة كندا، والثاني أمام البرتغال، ليضع الفريق الوطني بين الأربعة الكبار.

مالح أول الصفقات الشتوية لفريق إتشبي

أعلن نادي ليتشي الإيطالي عن تعاقد مع اللاعب المغربي يوسف مالح، قادما من فيورنتينا خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وتعاقد ليتشي مع مالح لمدة 6 أشهر على سبيل الإعارة، مع وجود بند إجبارية الشراء في العقد بنهاية الموسم.

واجتاز اللاعب المغربي للفحص الطبي بنجاح، وبات أحد عناصر ليتشي بشكل رسمي، حيث سيرتدي القميص رقم 32.

واكتفى مالح، الذي بات أول صفقة شتوية لليتشي، الذي ينافس على تفادي الهبوط، بالمشاركة في 12 مباراة مع فيورنتينا خلال مرحلة الذهاب، لكنه خاض فقط دقيقة واحدة في آخر 6 مباريات بالدوري الإيطالي. وكان مالح، البالغ 24 عاما، وقد مثل منتخب إيطاليا لأقل من 21 عاما، قبل أن يتلقى دعوة من المنتخب الوطني المغربي في شهر غشت 2021، لكنه لم يشارك في أي مباراة حتى الآن.

وبدا مالح مسيرته في تشيزينا، ولعب لاحقا ل فينيسيا ورافينا، قبل أن ينضم إلى فيورنتينا في 2021، الذي خاض معه 45 مباراة، سجل خلالها 3 أهداف وصنع 4.

ملف «بؤساء تذاكر المونديال»

التحقيق مع متسعين لجامعة كرة القدم وصحفي رياضي

السماسرة يخدشون صورة الأسود الجميلة بقطر

مصادرها أشارت إلى أنه تم في نفس السياق، الاستماع إلى صحفي رياضي حضر مناسبات كأس العالم بقطر واتضح أنه كانت له علاقة بموضوع التذاكر.

وتم أيضا التحقيق بقول نفس المصادر، مع إداريين يشتغلون في الجامعة وكانوا ضمن الوفد الذي رافق المنتخب الوطني في رحلة قطر. هذا، وتقول عدة أخبار، أن العديد من الأشخاص يتقاطرون يوميا خلال الفترة الأخيرة، على مقر الفرقة الوطنية بالدار البيضاء، للخضوع إلى البحث والتحقيق في نفس ملف التذاكر، حيث يرتقب أن تتم إحالة ملفات من تبت تورطهم في الموضوع بداية من الأسبوع المقبل، على انتظار القضاء ليقول كلمته في حقهم.

وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، قد باشرت منذ الأسبوع الأخير من شهر دجنبر الماضي، في إجراء أبحاثها وتحرياتهما بخصوص فضيحة بيع تذاكر المونديال في السوق السوداء التي رافقت مباريات المنتخب المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم بقطر. ووجهت الفرقة الوطنية، بتعليمات من الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، استدعاء إلى عشرات الأشخاص للمقول امامها قصد الاستماع لهم في هذا الملف.

23 دجنبر الماضي، عبر استدعاء النائب البرلماني عن حزب التجمع

عزيز بلبودالي

تواصل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتعليمات من النيابة العامة، تحقيقاتها في موضوع فضيحة بيع تذاكر المونديال في السوق السوداء التي رافقت مباريات المنتخب المغربي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم بقطر.

في هذا الإطار، وبعد جلسات الاستماع التي خضع لها محمد الحيدايي النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار، ورئيس نادي أولمبيك أسفي، الذي يعتبر أول من وجهت له تهمة تتعلق أبرزها بضلوعه في المتاجرة في تذاكر المونديال، قامت الفرقة الوطنية باستدعاء عشرات الأشخاص للتحقيق معهم في نفس الملف، حيث ذكرت مصادر خاصة أنه تم خلال الأسبوع الجاري الاستماع إلى عضو بالمكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كان مسؤولا، حسب ما صرح به بلسانه لوسائل الإعلام، على عملية توزيع تذاكر مباريات المنتخب الوطني المغربي بمونديال قطر، وبكونه كان مكلفا من طرف الجامعة ومنسقا في عملية اقتناء التذاكر من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وتوزيعها في مرحلة موائية على الجمهور المغربي بالمجان.

اللجنة الوطنية الأولمبية تخصص 200 مليون سنتيم للذهبية الأولمبية و100 مليون للرقم العالمي



السماسرة يخدشون صورة الأسود الجميلة بقطر

الالعاب الأولمبية على منحة مليون درهم للرقم القياسي العالمي و 500 ألف درهم للرقم القياسي الأولمبي.

كما ستخصص منح ما بين 300 ألف درهم (المركز الرابع) و 50 ألف درهم (من المركز ال 21 إلى 32) بالنسبة للرياضات الفردية. وما بين 33 ألف درهم إلى 200 ألف درهم للرياضات الجماعية (من 2 إلى 4 افراد) وما بين 25 ألف درهم و 150 ألف

أعلنت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، أول أمس الأربعاء، تخصيص 2 مليون درهم (200 مليون سنتيم) للفائز بالميدالية الذهبية في الرياضات الفردية ضمن الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وقامت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية والوزارة المكلفة بالرياضة بتحديد معايير مكافاة الرياضيين المغاربة، الذين سيشاركون في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 من أجل تشجيعهم على تقديم صورة مشرفة للمغرب خلال هذه الألعاب. وسيحصل الفائز بالميدالية الفضية على 1.25 مليون درهم. والميدالية البرونزية على 750 ألف درهم.

وذكرت اللجنة في بلاغ، أنه في الرياضات الجماعية (2 إلى 4 أفراد) خصصت منحة مليون درهم للميدالية الذهبية و 750 ألف درهم للميدالية الفضية و 500 ألف درهم للبرونزية.

وسيحصل الفريق المكون من أكثر من 5 أفراد على 700 ألف درهم (ذهبية) و 500 ألف درهم (فضية) و 400 ألف درهم (برونزية).

وسيحصل الرياضيون الذين حققوا أرقاما قياسية خلال

الفتح يقسو على جاره الاتحاد التوروكي بثلاثية ويرتقي في الترتيب



تصوير الحلافي

الفتح يتسلق الدرجات في هدوء

المدرسة الحسنية للأشغال العمومية تنظم النسخة الأولى من الدوري الوطني الشطرنج



بشراكة مع وزارة التجهيز والمياه، ويتنسيق مع جمعية مهندس (AIEHTP)، تنظم المدرسة الحسنية للأشغال العمومية (EHTP) يومي 7 و 8 يناير 2023 في الدار البيضاء، النسخة الأولى للدوري الوطني للشطرنج المعتمد من طرف الاتحاد الدولي.

وسيجتمع هذا الحدث شخصيات من القطاعين العام والخاص، وسيكون مفتوحا في وجه طلبة المدرسة الحسنية، بالإضافة إلى نخبة من اللاعبين الوطنيين، بحكم أن هذا الدوري يندرج ضمن الأنشطة التي أقامتها المدرسة احتفالا بالذكرى الخمسين لتأسيسها.

وأطلق المنظمون على هذا الدوري اسم الراحل عبد اللطيف فوزي، أحد خريجي المدرسة الحسنية للأشغال العمومية (فوج 1993)، والذي بصم على مسيرة رائعة كلاعب شطرنج ، وعمل على تطوير هذه الرياضة في المغرب كلاعب وحكم، فضلا عن تقلده لمنصب الكاتب العام للمكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وأيضا مديرا تقنيا وطنيا ما بين سنة 2006 و2013، فيما عهدت مسؤولية مدير الدوري لعبد المجيد منيب خريج (فوج 1990)، في حين سيشرف زهير سلامي، الحكم الدولي منذ 2005 وعضو مكتب جامعة الشطرنج من 2013 إلى 2016، على إدارة التحكيم.

وبالتزامن مع هذا الدوري ستنظم المدرسة الحسنية العديد من ورشات العمل التمهيدية، انسجاما مع رسائلها المنفتحة على تحولات العالم والتقنيات الجديدة، وفي مقدمتها لقاء حول دور وتحديات الذكاء الاصطناعي في لعبة الشطرنج.

جبيرة يعود إلى فريقه الأم



وقع رسميا عبد الجليل جبيرة في كشوفات فريقه الأم، الكوكب المراكشي، عقب افتتاح مرحلة الميركاتو الشتوي. وكان وراء إقناع جبيرة المدرب رضوان الحيمر، الذي يراهن على هذه الصفقة لضخ دماء جديدة في شرايين الدفاع، وبالتالي الاستفادة مما راكمه اللاعب السابق للرجاء الرياضي من تجارب ميدانية في الفترة التي قضاها بمركب الوازيس، قبل أن يتم الانفصال بطريقة ودية خلال الانتقالات الصيفية الماضية.

ومباشرة عقب التوقيع، باشر جبيرة تداريبه الجماعية ضمن المجموعة، علما بأنه لقي ترحيبا كبيرا من لدن أنصار الكوكب.

وينافس فارس النخيل بقوة على بطاقة العودة على الدوري الاحترافي الثاني، في أفق استعادة مكانه الطبي بين كبار البطولة الوطنية.

محمد فلال

الدورة 11 من الدوري الاحترافي الرجاء يبحث عن حل لحالة الاستعصاء والدفاع الجديدي في امتحان صعب



النسور الخضر يواصلون إهدار النقط



بداية موفقة للمدرب رضا حكم بتطوان



أحكام نهائية، وينبغي تسديد مستحقاتهم قبل دخول سوق الانتقالات.

ورغم أن هذه المباراة تبقى حسنة في ظاهرها، إلا أنها في العمق سببت إحراجا لكثير من عشاق الفريق، الذين وجدوا أن فريقهم تحول من مؤسسة رائدة في التدبير والتسيير إلى فريق يدبر أموره بشكل يومي، وبطريقة لا تحفظ كرامته وتاريخه.

وعموما، فإن مباراة اليوم ستكون اختبارا حقيقيا للمدرب التونسي، الذي يتعين عليه تغيير النهج التكتيكي الذي يسير به المباريات، من خلال رفع منسوب الجراة، وتحرير اللاعبين من اللعب السلبي، ومنهم هامشا من الحرية للإبداع وتوفير الحلول لزملائهم في الخط الأمامي.

وفي المقابل سيحاول فارس البوغان، الذي مازال يبحث عن فوزه الأول هذا الموسم، عن تحقيق نتيجة تعيد التوازن للاعبين، رغم أن معنوياتهم في الحضيض بالنظر إلى حالة الارتباك الكبيرة على المستوى الإداري، في انتظار عقد جمع يتم فيه انتخاب مكتب قادر على رفع التحدي.

وبملعب العبدي، سيكون الدفاع الحسني الجديدي، الذي اكتمل بنقطة واحدة في مبارتيه الأخيرتين، في انتظار أولمبيك خريبكة، الذي مازال هو الآخر يطارد

البرنامج

■ الجمعة

الدفاع الجديدي – أولمبيك خريبكة (س 18315)

الرجاء الرياضي – اتحاد طنجة (س 20.30)

■ السبت

اتحاد تواركة – المغرب الفاسي (س 16.00)

حسنية أكادير – أولمبيك أسفي (س 18.15)

نهضة بركان – مولودية وجدة (س 20.30)

■ الأحد

المغرب التطواني – الوداد الرياضي (س 16.00)

الجيش الملكي – الفتح الرياضي (س 18.15)

شباب المحمدية – الشباب السالمي (س 20.30)

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

إبراهيم العماري

يبحث فريق الرجاء الرياضي، مساء يومه الجمعة، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بداية من الثامنة والنصف ليلا، عن تحقيق فوزه الأول في السنة الجديدة، بعدما أخلف الموعد في مناسبتين، اكتمل خلالهما بالتعادل السلبي أمام المغرب الفاسي في الجولة التاسعة والأوصيكا في الجولة العاشرة.

وسيحاول الفريق الأخضر استغلال الوضع المهرورن لضيفه اتحاد طنجة، برسم الجولة 11 من الدوري الاحترافي، وتحقيق فوز يرفع معنويات لاعبيه، خاصة بعد الأداء المتواضع الذي قدموه في المبارتين السابقتين.

واعترف المدرب التونسي، منذر الكبير، عقب التعادل أمام الأوصيكا، يوم الثلاثاء الماضي، بحاجة الفريق إلى تعزيزات على مستوى الخط الأمامي، من أجل تعزيز النجاعة الهجومية، لكن هذا الأمر يتوقف على مدى قدرة الرئيس على رفع قرار المنع المفروض على الفريق الأخضر من قبل الجامعة، بسبب كثرة النزاعات.

وتؤكد مصادر مقربة من مركب الوازيس أن بعض المنخرطين طرحوا فكرة تنظيم ااكتئاب بين صفوف محبي الفريق من أن أجل توفير مبلغ 580 مليون سنتيم، يتعين تسديده لفائدة بعض اللاعبين، الذين حازوا على

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

البرنامج

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



حينما تصبح مهنة «برونكارداج» ضرورة ملحة في المنظومة الصحية

أحمد الكرмали

بعدما كانت مهمة نقل ومرافقة المرضى داخل المستشفيات العمومية والخاصة، عملا تطوعيا بعدد إنساني واجتماعي يقوم به ممرضون أو بالأحرى ممرضات تلقين تكوينات في الإسعافات الأولية، أضحت هذه المهنة أو ما بات يعرف في الآونة الأخيرة بعون نقل المرضى «Brancardier» تفرض ذاتها وتسر نحو التقني والتخصص.

وفي ظل تنزيل الورش الملكي المتعلق بإصلاح المنظومة الصحية الوطنية، وإبضا بعد إدراجها كتخصص ضمن مواد التدريس بمشروع من المهن والكفاءات الذي انطلق العمل به مؤخرا، ببعض الجهات وسيشمل باقي جهات المملكة، أصبحت مهنة عون نقل المرضى حلقة وصل مهمة داخل مختلف المصالح بالمستشفيات العمومية والخاصة وإبضا دور الولادة، باعتبارها مهنة حيوية وذات بعد إنساني تتطلب من صاحبها التحلي بصفات روح المبادرة والإنسانية والصبر والمهنية، وكذا الانضباط وحسن التواصل مع مختلف الحالات المرضية. وبرزت بعد التجربة، مؤخرا، بمستشفى الحسن الثاني بطانطان الذي يوجد من بين أطقمه 15 شابا بينهم أربع شبابت، شرعوا منذ يوليوز الماضي، ولدة ستة أشهر، في تقديم خدمة نقل ومرافقة المرضى بين مختلف المصالح الطبية داخل هذا المستشفى.

وجعات هذه التجربة ثمرة شراكة بين الاتحاد الوطني للمسعفين المتقذين المغرب - الجنوب، المحدث سنة 2016، والمجلس الإقليمي لطانطان، وعمالة إقليم طانطان، في إطار تنزيل برنامج "أوراش" على صعيد الإقليم، في الشق المتعلق بدعم الموارد البشرية بجميع المؤسسات الصحية.

وتندرج هذه العملية في سياق تنفيذ اتفاقيات الشراكة القائمة بين المجلس الإقليمي لطانطان والتعاونيات وجمعيات المجتمع المدني بالإقليم المنتقاة في إطار برنامج "أوراش" الذي يستهدف الأشخاص الذين فقدوا عملهم أو يبحثون عن مناصب شغل، ويروم إدماج الفئات المستهدفة في إطار عقود عمل مؤقتة ومحددة المدة.

واستفاد هؤلاء الشباب قبل الشروع في عملهم بالمستشفى الإقليمي، من

دورة تكوينية حول الإسعافات الأولية أشرف عليها أعضاء من الاتحاد الوطني للمسعفين المتقذين المغرب - الجنوب، وإبضا طبيببة متخصصة في الطب الفيزيائي والتأهيل البدني.

ويتعين على عون نقل المرضى «Brancardier» داخل المستشفى أن يكون على دراية بإجراءات الإسعافات الأولية وتقنيات النقل حسب وضعية المريض الصحية من مكان إلى آخر (اشعة، استشارة، غرفة العمليات..). كما يضمن هذا العون نقل السجل الطبي والعينات الخاصة بالمرضى بين الأقسام ومختبرات التحاليل.

وللوقوف على نوعية الخدمات والمجهودات التي يبذلها أعوان نقل المرضى داخل المستشفى الإقليمي بطانطان، انتقلت قناة (M24) الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، رفقة رئيس الاتحاد الوطني للمسعفين المتقذين المغرب- الجنوب -، المختار الشيخ، إلى قلب المستشفى لمعابة مسارات عمل هذه الفئة.

وفي هذا السياق، أكد الشيخ، في تصريح للفتنة، أن مهنة عون نقل المرضى داخل المستشفيات تشكل حلقة وصل مهمة بين المصالح الاستشفائية بالمستشفيات العمومية والخاصة وإبضا دور الولادة، نظرا للدور الكبير الذي يقومون به ومن هنا، يضيف السيد الشيخ، جاءت فكرة تنظيم دورة تكوينية نظرية وتطبيقية بمعايير دولية (أزيد من 60 ساعة نظرية) من أجل تكوين وإعداد عون نقل المرضى وذلك بشراكة مع المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة كلميم وادنون، والمنووبة الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بطانطان.

وأشار الشيخ، وهو إطار بالمنووبة الإقليمية للصحة بطانطان، ومكون في مجال الإسعافات الأولية، إلى أنه بعد انتهاء مدة هذه الدورة التكوينية، تم توقيع اتفاقية شراكة مع المجلس الإقليمي لطانطان وعمالة الإقليم، وشركاء آخرين في إطار برنامج "أوراش" في شقه المتعلق بدعم الموارد البشرية بجميع المؤسسات الصحية حيث تم إدماج 15 شابا بمستشفى الحسن الثاني تم انقلاؤهم من مجموع 30 شخصا استفادوا من هذه الدورة التكوينية وذلك في إطار عقد لمدة سنة أشهر بدات منذ يوليوز الماضي.

وتشد على أهمية التكوين في هذا المجال لكون مهنة عون نقل المرضى تبقى

حلقة ضرورية في السيرورة السليمة للمستشفيات العمومية والخاصة، ميرزا أن من شروط ممارسة هذه المهنة، التوفر على دبلوم من مستوى أول ومستوى ثاني في الإسعافات الأولية، وكذا حسن السلوك والانضباط وبنية جسمانية سليمة تؤهله لاجتياز دورة تكوينية قصد الحصول على دبلوم عون نقل المرضى يؤهله للإدماج في سوق الشغل.

وأعرب السيد الشيخ عن أمله في تجديد عقد الشراكة مع مستشفى الحسن الثاني حتى يواصل هؤلاء الشباب تقديم خدماتهم لفائدة المرضى في أفق إدماجهم بهذا المستشفى بصفة دائمة في إطار شراكة سواء مع جمعيتنا أو شركة مناولة.

وبخصوص آفاق مهنة نقل عون المرضى، أكد السيد الشيخ أن جمعيتنا كان لها السبق على الصعيد الوطني في تنظيم دورة تكوينية في المجال، مضيفا أن هذه المهنة لها آفاق واسعة وإعادة وأن المغرب يسير في اتجاه تقنيتهنا لاسيما في ظل ورش إصلاح المنظومة الصحية، كما تم إدراج هذا التخصص ضمن تخصصات مدن المهن والكفاءات، داعيا جميع المؤسسات الصحية التي تتوفر على أعوان نقل المرضى إلى ضرورة أن يتوفر هؤلاء على دبلومات لممارسة هذه المهنة وخاصة في الإسعافات الأولية.

ومن جهته، أبرز صالح لزوي، منسق أعوان نقل المرضى بمستشفى الحسن الثاني بطانطان، أن استفادتهم من دورة تكوينية في مجال الإسعافات الأولية مكهنهم عبر برنامج "أوراش" من الانخراط في العمل بالمستشفى، معبرا عن سعادته بالاستفادة من هذه الدورة التكوينية كأول فوج على الصعيد الوطني يتلقى هذا التكوين من طرف الجمعية بشراكة مع المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية.

وأكد لزوي، وهو حاصل على الماستر في الدراسات الإسلامية، ودبلوم في الإسعافات الأولية، أن مهنة "برونكارداج" أصبحت ضرورة ملحة في المنظومة الصحية لاسيما مع انطلاق تدريبها ضمن مشروع مدن المهن والكفاءات، ميرزا أن من مهام عون نقل المرضى نقل المريض سواء يطلب من الممرض الرئيس أو من الطبيب الرئيس بالمستشفى، ومرافقته من مصلحة إلى مصلحة أخرى مرفوقا بملفه الطبي وأجهز طبية (تحليل طبية، قنبنة أوكسجين..).

وأشار إلى أن مهمته بالمستشفى تقتصر على الإشراف على هؤلاء الأعوان

وتوزيعهم ضمن مجموعات حسب المصالح داخل المستشفى (مستعجلات، جراحة، إنعاش، طب عام، ولادة..)، ميرزا أن من صفات هذا العون روح الإنسانية والانضباط والسرعة في التنفيذ والانتباه والتقيد بالتعليمات الطبية ثم حسن التواصل بحكم أنه يتعامل مع حالات مرضية مختلفة.

من جانبها، أكد ماء العيين محمد تقي الله، رئيس مصلحة الموارد البشرية والمنازعات بمستشفى الحسن الثاني بطانطان، أنه في إطار الخصائص الذي كان مسجلا على مستوى نقل المرضى داخل المستشفى تم التنسيق مع المجلس الإقليمي لطانطان والاتحاد الوطني للمسعفين المتقذين المغرب-الجنوب-، قصد سد هذا الخاص في هذا المجال وهو ما تم الاستجابة له في إطار برنامج "أوراش".

وأشار إلى أن هذه المهنة كان لها وقع كبير داخل سيرورة العمل بمختلف المصالح داخل المستشفى، ميرزا الحاجة الملحة لهذه المهنة بجميع المراكز الاستشفائية كمهنة حيوية إنسانية محضة تقوم على تقديم المساعدة في إطار مهني وإنساني واجتماعي من أجل أن يشعر المريض بالراحة ولا يحس بأنه غريب داخل المستشفى.

وكان المجلس الإقليمي لطانطان قد صادق خلال دورة استثنائية عقدها في مارس من السنة الماضية، على اتفاقية لتنزيل برنامج "أوراش" على صعيد الإقليم وذلك بين وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والمجلس الإقليمي.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي تهم الإدماج الاقتصادي للشباب، في إطار تنفيذ برنامج أوراش عامة كبرى وصغرى مؤقتة، إلى إحداث 861 منصب شغل مباشر مؤقت خلال سنة 2022 على مستوى الإقليم.

وجدير بالذكر أن برنامج "أوراش" يروم إحداث 250 ألف فرصة عمل مباشر في غضون سنتي 2022 و 2023 من خلال أوراش عامة صغرى وكبرى مؤقتة بعموم عمالات وأقاليم المملكة، وذلك في إطار عقود تبرمها جمعيات المجتمع المدني، والتعاونيات، والمقاوالت، عبر ترشيحات وعقود عمل، خاصة لفائدة الأشخاص الذين فقدوا عملهم بسبب جائحة كوفيد-19، والأشخاص الذين يجدون صعوبة في الولوج لفرص الشغل.



دولار واستلزم تضافر جهود 10 آلاف شخص، رغم تعقيداتها غير المسبوقة. وعند الطريق نحو موقعه النهائي، نشر "جيمس ويب" درعا واقية من الشمس بطول ملعب كرة مضرب، ثم نشر مرآة الرئيسية الممتدة على قطر 6,5 أمتار. وفور تثبيت الضوابط الخاصة بها، بدت فضاء ناهز الجزء من المليون من المتر، بدأت بتلات المرآة 18ل في جمع الضوء من الكوكب.

وأخيرا، ببنت صور "جيمس ويب" كوكب المشتري مع تفاصيل دقيقة ستساعد على فهم التكوين الداخلي لهذا العنلق الغازي.

وفي الشهر الخامس من المراقبة، رصد علماء الفلك أبعد مجرات التي يتم تحديدها على الإطلاق، أحدها موجود منذ فترة لا تزيد عن 350 مليون سنة بعد الانفجار العظيم.

لكن المفاجأة كانت بانها بدت أكثر إشعاعا مما كان متوقعا في النظريات العلمية، وقد تكون تشكلت في وقت أبكر من المتوقع.

والأخير، قسم الفيزياء الفلكية في هيئة الطاقة الذرية والبديلة في فرنسا دايفد الباز لوكالة فرنسا النجمي Wasp 39-b، مع احتمال وجود ظواهر كيميائية أقاصي الكون.

كللك ثمة مفاجأة أخرى، ففي حين كان تلسكوب هابل يرصد بصورة أساسية "مجرات غير منتظمة الشكل، فإن دقة تلسكوب جيمس ويب تبني نها على شكل مجرات دائرية مذهلة"، شبيهة بمجرتنا. هذا النوع من "النموذج الشامل" قد يكون أحد العوامل الرئيسية لتشك ل النجوم.

على صعيد الكواكب الخارجية، قدم التلسكوب أول تأكيد لرصد ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للكوكب النجمي Wasp 39-b، مع احتمال وجود ظواهر كيميائية ضوئية في غيومه، وبعثت هذه الملاحظات الأولى الأمل لدى ماسيمو ستيافيلي في تسجيل "أمور عظيمة لم تتم ملاحظتها أو الكشف عنها بعد".

التلسكوب جيمس ويب... إنجازات مذهلة تبعث آمالا في كشف أغوار الكون

طبع التلسكوب جيمس ويب، منذ إطلاقه في الصيف الفائت لاستكشاف بدايات الكون والغلاف الجوي للكواكب البعيدة، سنة 2022 بصور استثنائية تبثت آمالا باكتشافات كبرى في السنوات المقبلة.

منذ وضعه على بعد مليون ونصف مليون كيلومتر من الأرض، يبث خليفة التلسكوب الفضائي هابل الذي لا يزال أيضا في الخدمة، ذحول علماء الفلك مع صور تتفتح بدقة غير مسبوقة.

كما أن دقة إطلاقه تتيح له الاستمرار في العمل لفترة لا تقل عن عشرين عاما، بعدما كان أمد الحياة المتوقع للمضمون يبلغ عشر سنوات.

وقال رئيس مهمة "سبايس تلسكوب ساينس إنستيتيوت" ماسيمو ستيافيلي المشرقي على عمل المرصد، إن تلسكوب جيمس ويب "ييلي بلاء أفضل من المتوقع من كل النواحي"، وأضاف "النوات أكثر فعالية، وطريقة الرؤية أكثر دقة واستقرارا".

كما أن عامة الناس تستفيد من ميراث هذا الابتكار، بفضل التلوان التي تبث صور التلسكوب غير المرئية عادة بالعين المجردة.

وخلافا لتلسكوب "هابل" الذي يراقب الكون بصورة رئيسية ضمن نطاق التكيف المرئي (الذي يمكن لعين الإنسان أن تترصده)، فإن تلسكوب جيمس ويب قادر على "الرؤية" في الأشعة ما دون الحمراء، وهو إشعاع تصدره طبيعيا كل الأجسام، من الأجرام السماوية إلى الأثرار.

وعند الموجة الطويلة هذه، يمكن لتلسكوب جيمس ويب أن يرصد أضعف الومضات في الفضاء السحيق (وبالتالي القديم)، واختراق حاجر الغبار الذي يحجب النجوم في كوكبة نجمية أو تحليل الغلاف الجوي للكواكب الخارجية بفضل أجهزة القياس الطيفي التي زود بها.

وقالت أستاذة علم الفلك في جامعة كورنيل الأميركية ليزا كالفينغر لوكالة فرانس برس إن أولى "التجارب للآداة في الكواكب الصخرية الصغيرة في +المنطقة القابلة للسكن+، وهي شبيهة ربما بالأرض، كانت مذهلة".

وتوج إرسال التلسكوب جيمس ويب على متن صاروخ من نوع "أريان 5" نهاية عام 2021، رحلة طويلة أطلقتها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) قبل أكثر من ثلاثة عقود.

وبعد انتكاسات عدة، نجحت عملية إطلاق التلسكوب البالغ وزنه 6,2 اطنان والذي كلف تطويره عشرة مليارات



البناء بالطين يعود إلى الواجهة للتصدي للاحتار المناخي

يتجدد اهتمام المهندسين المعماريين بالبناء بالطين الذي يقلص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن المباني، فيما يتيح لها في الوقت نفسه تحمل ل درجات الحرارة المرتفعة بصورة أفضل... إلا أن اعتماده يعتبر مكلفا وصعبا بسبب نقص اليد العاملة المتخصصة. واستخدمت تقنية التربة المدكوة، وهي عبارة عن طين مضغوط وتشكل ضمن طبقات، لبناء قصر الحمراء في غرناطة بإسبانيا، وكنيسة المصالحة في برلين عام 2001. أما مدينة الدرية السورية الواقعة قرب العاصمة الرياض، فاعتمد الطوب اللبن في كل أبنيتها.

وعيش ثلث البشرية، أي أكثر من ملياري شخص في 150 بلدا، داخل بيوت من طين، بحسب مؤلفي كتاب "تريته دو كونستروكسيون ان تير" (إصدار جديد عام 2006) أوغو أوبان وأوبير كيو.

ويشير إيمانويل كيتا، وهو مدرس في مدرسة "بون إيه أنتوان فابري"، في مقال تناول هذا الموضوع، إلى أن "15% من المباني في فرنسا شيدت بالطين".

وتتنوع طرق استخدام الطين، فمنها ما يعتمد على الطين المروج بالقرش، وأخرى تمثل طبقات من الطين المروج بالقرش من دون عنصر إنشائي كالأعمدة مثلا، بينما تستند إحدى الطرق إلى الطين المضغوط مع عنصر إنشائي من الخشب، وتعتمد أخرى على طوب اللبن. وفي فرنسا، است خدم الطين المضغوط مع عنصر إنشائي من الخشب لبناء منازل عد ة في الراس ونورماندي وغيره

وأوفيريون رون الب. وفي حي كونفوليانس الحديث في ليون، شيد بين المياني الخرسانية، مبنى من الطين يضم مكاتب صممه المهندس المعماري كليمان فيرجيلي والشركة السويسرية "ديبتر إيه دينيز"، بالتعاون مع نيكولا مونييه الذي تلقى تدريباً عن تقنية الطوب اللبن في مالي.

وعاد البناء بالطين إلى الواجهة بناء على ملاحظات جرى تسجيلها: فالكيلوغرام الواحد من الأسمنت يتسبب بانبعاث كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون، بينما لا ينبعث عن البناء بالطين أي كمية من هذا الغاز"، على ما يؤكد كرافيه شاتو، مدير البحوث الخاصة في علوم المواد لدى مختبر "نافيه".

ولا يتطلب البناء بالطين أي عملية طهو كالتي يحتاجها الأسمنت والتي تؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى أن التربة تعد موردا محليا وتقاوم بصورة جيدة الانقلابات في درجات الحرارة، من خلال تنظيم مستوى الرطوبة بشكل طبيعي، هذا فضلا عن